

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

العدد (5010) السنة التاسعة عشرة – الخميس (26) أب

شركة الحياة محمدودة للتعليث المحدودة خدمة مستقرة، العاب اون لاين pupg بدون تقطيع وبنگ مستقر شريك رسمي لوزارة الإتصالات العنوار: العراق- بغداد- شارع الصناعة- قرب الجامعة التكنولوجية

sales@hayat-isp.net

follow us on our Website or download Al Mada App

Google play App Store

يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code:

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العراق ينتظر وصول موافقات باقي الدول للإعلان عن تفاصيل القمة روسيا تؤكد مشاركتها في قمة بغداد: عدد الدول المشاركة يرتفع إلى 11

■ بغداد/محمد صباح

التحقت روسيا بركب الدول التي أكدت حضورها ومشاركتها في اجتماع قمة بغداد والمقرر عقده في الثامن والعشرين من شهر أب الجاري، وبذلك وصل عدد هذه الدول الموافقة على المشاركة قرابة إحدى عشرة دولة عربية وإقليمية من أصل ست عشرة

كما تأكيد حضور كل من رئيس وزراء دولـة الكويـت، والرئيسس الفرنسـي إيمانويل ماكرون، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزيـر خارجيـة الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن ولى العهد السعودي محمد بن سلمان. وقال مصدر مطلع رفض الكشيف عن هويته في تصريح لـ(المدي) إن

لعقد اجتماع قمة بغداد، وبدأت تتهيأ

الحكومة انتهت من وضع آخر اللمسات

ومنذ فترة قصيرة بدأت الحكومة

لتسمية الأشخاص الذين سيشاركون

في هذا الاجتماع المرتقب بالتنسيق مع

المؤتمس الذي سيناقش جميع مشاكل المنطقة الدبلوماسية والسياسية العراقية بإرسال دعوات للمشاركة والأمنية والاقتصادية، في حين مازالت إلى رؤساء دول جوار العراق وبعض وزارة الخارجية بانتظار وصول الدول الإقليمية والدولية للحضور إلى مؤتمر أو قمة بغداد الذي سيعقد مو افقات باقى الدول التى وجهت لها بحسب وزارة الخارجية في نهاية شهر

التفاصيل ص3

ومن مجموع ست عشرة دولة تمت

دعوتها للحضور إلى هـذا اللقاء، أكدت

11 دولة مو افقتها على المشاركة في هذا

(أحد الأحزاب المنبثقة عن تظاهرات تشريان) حساين الغرابي في حديث لـ(المـدى)، إن "اللقاء عقد لخلّق فرصة حوار بين قوى تشرين والقوى الداعمة لتشرين"، مبينا أن "اللقاء ضم شخصيات نقابية وناشطين مدنيين

تزامناً مع اقتراب الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة

واجتماعيين وصحفيين (..)". ويضيف الغرابي وهو محام وناشط مدنى من محافظة ذي قار، ان "من اهم مخرجات اللقاء التشاوري هو انشاء مجلس تشاوري بين قوى وشخصيات تشرين لخلق لقاءات مثمرة، وتوحيد الخطاب السياسى لتلك القوى

والشخصيات الحاضرة في اللقاء". المشياركة في اللقاء".

ذي قار.. معتصمو المؤسسات النفطية يحتجون للمطالبة بالإفراج عن ممثليهم

تمت دعوتها من قبل الحكومة.

■ ذي قار / حسين العامل

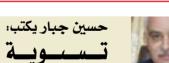
نظم معتصمو المؤسسات النفطية يـوم أمسى، وقفـة احتجاجيـة امام محكمة استئناف ذي قار للمطالبة بالإفراج عن ممثلى تنسيقية المعتصمين الذين اعتقلوا منذ اربعة ايام في مديرية مكافحة الأرهاب على خلفية اغلاق مبنى ديوان المحافظة خلال تظاهرات الاسبوع

وكانت الاجهزة الامنية قد شنت فحر يـوم السبـت (21 أب 2021) حملـة اعتقالات ومداهمات ليلية استهدفت عددا من ناشطي اعتصام المنشآت النفطية و اسفرت الحملة عن اعتقال بعض ممثلى تنسيقية الاعتصام من بينهم المهندسى عبد الله نعيم زايد وعلي جميل احد خريجي المعهد التقنى وقادتهم الى جهة مجهولة،

فيما تمكن الأخرون من الافلات. وقال احد اعضاء تنسيقية اعتصام المنشات النفطية لـ(المدى) ان العشيرات من الخريجين نظموا وقفة احتجاجية امام محكمة استئناف ذي قار للمطالبة بالإفراج عن ممثلي تنسيقية اعتصام المنشأت النفطية الذين اعتقلوا قبل اربعة ايام"، مبينا ان "المعتقلين موقوفون حاليا في مديرية مكافحة الارهاب على خلفية مشاركتهم بتظاهرات مطلبية امام مبنى ديوان محافظة

واعرب عضو التنسيقية عن استغرابه من توجيه تهمة الارهاب التي تتراوح عقوبتها ما بين المؤبد والاعدام لخريجين يطالبون بفرص عمل، داعيا الى "اطلاق زملائه المعتقلين وجميع معتقلي التظاهرات وناشطيها".

التفاصيل ص2



تسبوية المنازعات الرياضية

رشيد الخيّون يكتب: التجربة النزارية.. عَسَى تتبناها طالبان لا

علاء المفرجي يكتب: السينين عصر الرقمية

صحيفة بريطانية: نساء وفتيات إيزيديات ما زلن مستعبدات داخل مخيم الهول



■ ترجمة / حامد أحمد

مع حلول الذكري السنوية السابعة لجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش الارهابي بحق الشعب الايزيدي، فان هناك اكثر من 2،800 امرأة وفتاة ايزيدية ما زلن مفقودات استعددهن التنظيم الإرهابي. ويعتقد ان كثيرا من الناجيات الايزيديات قد علقن في معتقل مخيم الهول الخطر في شمال شرقي سوريا، سحينات مع مختطفيهن.

منظمات حقوق انسان تقول انه بدون وجود جهود دولية لتحديد هوياتهن وتحريرهن، فان هؤلاء النسوة والفتيات الايزيديات من منطقة سنجار هن عرضة لخطر تهريبهن خارج المخيم وارسالهن لخلايا تنظيم داعش داخل سوريا أو ارسالهن لللدان ثالثة مثل تركيا، حيث سيكون

من المستحيل بعد ذلك العثور عليهن.

اجل اخراجهم. وبسبب تعرضه لتهديدات بالقتل، هرب زياد الى موقع غير مكشوف خارج سوريا. قال الشيخ زياد في حديث مع صحيفة أيرش تايمن البريطانية "معسكر الهول يشبه شبكة عنكبوت ضخمة. في الداخل والخارج لديهم علاقات واتصالات جيدة وقوية مع شبكات تهريب. نحن نعمل طوال الوقت، ولكننا

محدودين ً.

شيخ زياد، رئيس مركز البيت الايزيدي، وهي غرفة عمليات صغيرة خاطر المتطوعون فيها

بأرواحهم في سبيل انقاذ 265 أيزيدية من

معسكر الهول. يعتقد زياد بان الوقت الأن بدأ

ينفد، في وقت انسجم فيه متعاطف والتنظيم

ضمن محيطه مع وكلاء المركز الذين يقومون

بالتنسيق مع شبكات التنظيم خارج المخيم من

■ التفاصيل ص2

الحلة تشكو من ازمة نفايات خانقة .. والبلدية: السبب قلة اعداد عمال النظافة .. عدسة: محمود رؤوف

قوى تشرين تتفق على تشكيل "مجلس تشاوري" لتنسيق المواقف

■ بغداد/ حسین حاتم

+964 783 498 5876

+964 783 579 6067

اتفقت قوى وطنية وتشرينية وشخصيات مدنية بارزة على تشكيل مجلس تشاوري" لخلق مساحة حوار وتشاور لمواجهة التحديات المستقبلية، فيما شددت الشخصيات الحاضيرة في اللقاء التشياوري الذي عقد في العاصمة بغداد مساء الثلاثاء على توحيد الخطاب السياسى وتقريب وجهات النظر بين المشاركين في الانتخابات المقبلة والمقاطعين لها. ويقول رئيس حرب البيت الوطني

ويشير الناشط المدنى الى، ان المجلس التشاوري سيعقد لقاءات قريبة بعد ان يتم تحديد المواعيد عن طريق القوى والشخصيات البارزة ويلفت الغرابي الى، ان "اللقاء

التشاوري خرج بمضمون موحد هو ان الحركات السياسية والفعاليات الاحتجاجية المقبلة يتم الاتفاق على آليتها من قبل أعضاء المجلس التشاوري". **■ التفاصيل ص**2



طالب عبد العزيزيكتب، الريخ تسوسن اغنية هناك

المبعوث الأميركي إلى إيران: واشنطن مستعدة د"تنازلات صعبة"

■ متابعة المدى

قال المبعوث الأميركي الخاص إلى إيـران، روبـرت مـالي، امس الأربعاء، إن واشنطن مستعدة لتقديم "تنازلات صعبة" مقابل تراجع طهران عن خطوات خاصة بيرنامجها النووى وتتعارض مع الاتفاق الذي أبرم في 2015.

وصرح مالي، في مقابلة مع إذاعة أوروبا الحرة"، "لا نعرف ما إن كانت طهران ما تزال مستعدة لعودة متبادلة إلى الاتفاق وأردف المبعوث الأمريكى

الخاص إلى إيران "نحن قلقون من أن تتخذ إيران موقفا أكثر تشددًا خلال أي محادثات مقبلة". وأشار مالى إلى ما وصفه ب تقدم كبير" جرى إحرازه، خلال الجولات الست السابقة التي جرت في فيينا، لكنها لم تنجح في

حل كل الخلافات. وتأتى هذه التصريحات فيما كان المبعوث الأميركي قد كشف،

مؤخرا، عن الخطوات التي يمكن أن تقدم عليها بالاده في حال توصل الاتفاق إلى جدار مسدود. وأوضح مالى أن الولايات المتحدة بمكن أن تقدم على اتفاق منفصل مع إيران في تلك الحالة، لكنه سيكون مختلفا تماما عما يتضمنه الاتفاق النووي الحالي. والمستوى الأخر، حسب المبعوث الأميركي، يتعلق بحزمة من الردود

الأوربيين، فيما رفض تحديد نوعية تلك العقوبات. وجرت المفاوضات النووية بين إيران والمجموعة الدولية في العاصمة النمساوية فبينا، وشاركت فيها الولايات المتحدة بشكل غير مباشر.

العقابية التي قد تطال إيران، على

أن يجري الاتفاق عبرها مع الحلفاء



حضرات السادة مساهمي مصرف المنصور للاستثمار المحترمين

توزيع أرباح نقدية

نهديكم أطيب خياتنا...

يسرنا إعلامكم مباشرة المصرف اعتباراً من ٢٠٢١/٨/١٦ بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين لعام ٢٠٢٠ بنسبة ٦٪ من رأس المال استناداً لقرار الهيئة العامة للمصرف في اجتماعها السنوي المنعقد بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٤ وحصول الموافقات اللازمة، راجين تفضلكم بالحضور الى مقر المصرف / الفرع الرئيسي لاستلام الأرباح.

مع فائق التقدير والاحترام...

المدير المفوض

تزامناً مع اقتراب الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الانتفاضة

قـوى تشـرين تتفق علـى تشـكيل "مجلس تشـاوري" لتنسـيق المواقف

🗆 بغداد/ حسين حاتم

اتفقت قوى وطنية وتشرينية وشخصيات مدنية بارزة على تشكيل مجلس تشاوري" لخلق مساحة حوار وتشاور لمواجهة التحديات المستقبلية، فيما شددت الشخصيات الحاضرة في اللقاء التشاوري الذي عقد في العاصمة بغداد مساء الثلاثاء على توحيد الخطاب السياسي وتقريب وجهات النظر بين المشاركين في الانتخابات المقبلة والمقاطعين لها. ويقول رئيس حرب البيت الوطني (أحد الأحزاب المنبثقة عن تظاهرات تشرين) حسين الغرابي في حديث لـ(المـدى)، إن "اللقاء عقد لخلق فرصة حوار بين قوى تشرين والقوى الداعمة لتشرين"، مبينا أن "اللقاء ضم شخصيات نقابية وناشطين مدنيين واجتماعيين وصحفيين (..)".

مدنى من محافظة ذي قار، ان "من اهم مخرجات اللقاء التشاوري هو انشاء مجلس تشاوري بين قوى وشخصيات تشرين لخلق لقاءات مثمرة، وتوحيد الخطاب السياسى لتلك القوى و الشخصيات الحاضرة في اللقاء". ويشير الناشط المدنى الى، ان المجلس التشاوري سيعقد لقاءات قريبة بعد أن يتم تحديد المواعيد عن

ويضيف الغرابي وهو محام وناشط

طريـق القـوى والشخصيـات البارزة المشاركة في اللقاء". ويلفت الغرابي الى، ان "اللقاء التشاوري خرج بمضمون موحد هو ان الحركات السياسية والفعاليات

الاحتجاجية المقبلة يتم الاتفاق

على أليتها من قبل أعضاء المجلس التشاوري". بدوره، يقول الناشط البارز في محافظة البصرة على المعلم لـ(المدى)، إن "اللقاء التشاوري ضم الكثير من قـوى تشريـن وشخصيات وطنية واحتجاجية إضافة الى عوائل الشهداء (..)"، مؤكدا أن "الهدف الأساسي من اللقاء هو خلق مساحة

للحوار والتشاور لمواجهة التحديات

وناشطيها". من جانبه، كشـف عضو أخر في التنسيقية

عن صدور او امر قضائية بحق اربعة أخرين من ممثلي

مطالب الخريجين والمتظاهرين المطالبين بحقوقهم وفق

ما يطرحونه من مطالب حقه كفلها الدستور وليس عبر

وكشف ناشطون في تنسيقية اعتصام المنشأت النفطية

فى ذي قار يوم السبت المنصرم عن حملة اعتقالات

استخدام الوسائل القهرية".

المستقبلية"، مستدركا بالقول، "تم

طاولة اللقاء التشاوري الأول". ويشير الناشط الى، ان "اللقاء التشاوري سعى لتقريب وجهات

ويضيف المعلم، ان "المشاركس استعرضوا التحديات المقبلة المتمثلة بالأمن الانتخابي والسلاح المنفلت والمال السياسي، لكن محور الانتخابات لم يكن مادة أساسية على

الاتفاق على تشكيل مجلس تشاوري

المشاركين، من اجل الوصول الى بمو افقة جميع لقوى الحاضرة". الهدف الأساسي". ومضى المعلم بالقول، إن "قوى تشرين بدأت تنظم جلسات تشاورية إضافة

الى المجلس التشاوري من اجل احياء الذكرى السنوية الثانية لانطلاق تظاهرات تشرين".

النظر بين مقاطعي الانتخابات وبين

من جهته، يقول الناشط البارز في العاصمة بغداد هشام الموزاني

داخل مخيم الهول

ترجمة / حامد أحمد

مع حلول الذكرى السنوية السابعة لجريمة

الإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش

الارهابي بحق الشعب الايزيدي، فان هذاك اكثر من ۲،۸۰۰ امرأة وفتاة ايزيدية ما زلن

مفقودات استعبدهن التنظيم الإرهابي.

ويعتقد ان كثيرا من الناجيات الايزيديات قد

علقن في معتقل مخيم الهول الخطر في شمال شرقي سوريا، سجينات مع مختطفيهن.

منظمات حقوق انسان تقول انه بدون وجود

جهود دولية لتحديد هوياتهن وتحريرهن،

فان هؤلاء النسوة والفتيات الايزيديات من

منطقة سنجار هن عرضة لخطر تهريبهن

خارج المخيم وارسالهن لخلايا تنظيم داعش

داخل سوريا أو ارسالهن لبلدان ثالثة مثل

تركيا، حيث سيكون من المستحيل بعد ذلك

شيخ زياد، رئيس مركز البيت الايزيدي،

وهى غرفة عمليات صغيرة خاطر المتطوعون

فيها بأرواحهم في سبيل انقاذ ٢٦٥ أيزيدي

من معسكر الهول. يعتقد زياد بان الوقت

الأن بدأ ينفد، في وقت انسجم فيه متعاطفو

التنظيم ضمن محيطه مع وكلاء المركز الذين

يقومون بالتنسيق مع شبكات التنظيم خارج

ويسبب تعرضه لتهديدات بالقتل، هرب زياد

قال الشيخ زياد في حديث مع صحيفة آيرش

تايمز البريطانية "معسكر الهول يشبه شبكة

عنكبوت ضخمة. في الداخل والخارج لديهم

علاقات واتصالات جيدة وقوية مع شبكات

تهريب. نحن نعمل طوال الوقت، ولكننا

الوكلاء، الذين هم بالأصل اسيرات

ايزيديات سابقات، يدخلن المعسكر بشكل

طوعي متنكرات خلف بُرقع يرتدينه. هؤلاء

الايزيديات الشجاعات اللائى ما زلن يعانين

من الصدمات النفسية خلال استعبادهن في

أماكن مثل الباغوز ودير الزور، يطفن في

المعسكر الذي يضم اكثر من ٢٠،٠٠٠ سجين

للاستدلال على خيوط تدلهن على الأسيرات

الى موقع غير مكشوف خارج سوريا.

المخيم من اجل اخراجهم.

العثور عليهن.

سيشمل كل القوى الاحتجاجية ومن يساندها فعليا، إضافة الى عوائل الشهداء". ويضيف الموزاني، ان "اللقاء التشاوري بحث رؤية المستقبل العراقي من قبل الشخصيات الحاضرة، وماذا تحقق بعد نصو سنتين على انطلاق تظاهرات تشرين وماذا لم يتحقق للخروج بمجموعة

صحيفة بريطانية؛ نساء وفتيات إيزيديات ما زلن مستعبدات

■ منظمات حقوقية تحذر من احتمالية تهريبهن لبلدان ثالثة ما يصعب العثور عليهن بعد ذلك

نقاط تحدد تحركنا المقبل".

لـ(المـدى)، إن "المجلس التشاوري

تشرين تسعى الى تغيير جـذري عن طريق مسارات متعددة سياسية وقانونية واجتماعية"، مبينا أن "الشوون الاحتجاجية كانت الملف الأول والاهم على طاولة قوى

ويشير الناشط المدنى الى، أن "قوى

الى ذلك، كتب الناشط البارز في محافظة النجف أبوزين العابدين الحسناوي عبر "فيسبوك" إن "هذا

المؤتمر التشاوري الأول الذي جمع الكيانات السياسية نتاج الحركة الاحتجاجية تشرين بشقيها، المشاركين بالانتخابات وغير المشاركين بها وكذلك شخصيات من مختلف ساحات الاحتجاج العراقية ونقابات وجمعيات ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات اكاديمية ونخب مثقفة وعلى رأس هذا المؤتمر ذوي بعض شهداء تشرين والمغيبين قسريا ونخص بالذكر منهم عائلة الشهيد ابو على جاسم الهليجي وعائلة الشهيد امجد الدهامات وعائلة الشهيد صلاح العراقي والذي انتهى بمخرجات تنظيمية وتوحيد للصف وتقارب وجهات النظر لتشكيل قوة

مجابهة قوية". وأضاف الحسناوي، "كان الجو السائد هـو ثوري يتسم بـروح المحبة و التسامح حتى وصول المجتمعين الى اتفاق كامل جامع على إنشاء مجلس استشاري يضم القوى الاحتجاجية وكذلك القوى السياسية الناشئة والنخب والشخصيات الوطنية الهدف منه توحيد الكلمة وجمع شتات تشرين، للخروج بموقف واحد موحد هذا أهم نصر لتشرين أنها تجتمع

بمكان واحد و كلمة واحدة". وأشار الناشط النجفى الى، انه وبعد الموافقة على إنشاء هذا المجلس سيكون هناك اجتماع قريب لتشكيل هذا المجلس بدخول الشخصيات المحتجة والمؤثرة في الساحات، وكذلك شخصية واحدة من الأحزاب السياسية الناشئة الوطنية"، واصفا اللقاء التشاوري ب"حدث تأريضي

اتسم بالنجاح العظيم".

كشفوا عن صدور أوامر قضائية أخرى تلاحق المحتجين

ذي قار . . معتصمو المؤسسات النفطية يحتجون للمطالبة بالإفراج عن ممثليهم

🗆 ذي قار / حسين العامل



نظم معتصمو المؤسسات النفطية يوم أمس، وقفة احتجاجية امام محكمة استئناف ذي قار للمطالبة بالإفراج عن ممثلي تنسيقية المعتصمين الذين اعتقلوا منذ اربعة ايام في مديرية مكافحة الارهاب على خلفية اغلاق مبنى ديوان المحافظة خلال تظاهرات

لـ (المدى) ان "العشرات من الخريجين نظموا وقفة احتجاجية امام محكمة استئناف ذي قار للمطالبة بالإفراج عن ممثلي تنسيقية اعتصام المنشأت النفطية الذين اعتقلوا قبل اربعة ايام"، مبينا ان "المعتقلين موقوفون حاليا في مديرية مكافحة الارهاب على خلفية مشاركتهم بتظاهرات مطلبية امام مبنى ديوان محافظة ذي قيار". واعرب عضو التنسيقية عن استغرابه من توجيه تهمة الارهاب التي تتراوح عقوبتها ما بين المؤبد والاعدام لخريجين يطالبون بفرصى عمل، داعيا الى "اطلاق زملائه المعتقلين وجميع معتقلى التظاهرات

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

الاسبوع المنصرم.

الأخرون من الافلات.

وكانت الاجهزة الامنية قد شنت فجر يوم السبت (٢١ أب

٢٠٢١) حملة اعتقالات ومداهمات ليلية استهدفت عددا من ناشطي اعتصام المنشأت النفطية واسفرت الحملة عن اعتقال بعض ممثلي تنسيقية الاعتصام من بينهم المهندسس عبد الله نعيم زايد وعلي جميل احد خريجي المعهد التقني وقادتهم الى جهة مجهولة، فيما تمكن وقال احد اعضاء تنسيقية اعتصام المنشات النفطية

تنسيقية المنشات النفطية، مبينا ان "الجهات الحكومية قدمت شكاوى ضد اعضاء التنسيقية وممثليها في ثلاث جهات امنية وقضائية متمثلة بجهاز الامن الوطنى ومكافحة الارهاب ومركز شرطة سديناوية". وشدد عضو التنسيقية على "ضرورة التعاطي مع

شنتها الاجهزة الامنية فجر اليوم المذكور لاستهداف عدد من ناشطي التنسيقية المذكورة التي تضم ٩٩٩ خريجا يعتصمون منذ اكثر من عام للمطالبة بالتعيينات في المؤسسات النفطية. وجاءت حملة الاعتقالات، بعد اربعة ايام من تصعيد احتجاجي اقدم عليه معتصمو المؤسسات النفطية وادى الى اغلاق مبنى ديوان محافظة ذي قار ليومين متتاليين ناهيك عن عدد من الطرق الحيوية. وكان المئات من الخريجين الغاضبين اقدموا يوم الثلاثاء (١٧ أب ٢٠٢١)، على اغلاق مبنى محافظـة ذي قـار وقطـع عـدد مـن التقاطعـات والطرق الرئيسة بالإطارات المحروقة، وذلك احتجاجا على تأخر وصول اوامر تعيينهم الى شركة نفط ذي قار، فيمنا اتهمنوا أدارة المحافظية بالتراخي تجناه مطالبهم التي اعتصموا لأجلها منذ اكثر من سنة أمام الدوائر و المنشات النفطية في المحافظة. وتشهد محافظة ذي قار عمليات غلق لدوائرها بين الحين والأخر على يد متظاهرين ومعتصمين يطالبون بالخدمات والتعيينات اذ أقدم خريجون يطالبون بالتعيينات في المنشات النفطية على غلق مبنى المحافظة لسبع مرات متتالية خلال شهري حزيران وتموز المنصرمين وأب الجاري فيما قاموا وفي مرات عديدة وفي أزمان مختلفة بغلق شركة نفط ذي قار ومصفى النفط وشركة توزيع

المنتجات النفطية. وكانت قيادة شرطة ذي قار اعلنت في (٢٧ تموز ٢٠٢١) عن اعتقال اكثر من ٢٠ شخصا متورطا بغلق شركتي نفط ذي قار واور للصناعات الهندسية اللتين تعرضتا الى الاغلاق مؤخرا، وتأتى حملة الاعتقال ضمن عمليات تشديد الاجراءات الامنية للحد من ظاهرة غلق المنشأت النفطية والانتاجية.

الايزيديات اللائى يخشين جدا الكشف عن هوياتهن الاصلية.

الى إفادات لناجيات هربن من داعش. يقول جومير "ليست هناك جهود جادة من

ويقول جومير ان المهمة ستكون صعبة، مشيرا الى ان الايزيديات العالقات داخل معسكر الهول قد خضعن لعمليات غسيل دماغ على مدى سبعة أعوام، حيث ان اكثرهن يخشين الكشف عن هوياتهن،

خصوصا اذا كان لهن أطفال لآباء من اتباع

جمیل جومیر، مدیر مکتب یازدا Yazda فرع العراق، وهي منظمة لحقوق الايزيديين تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، يعتقد ان ٢٠٠ فتاة وامراة ايزيدية على الأقل ما زلن عالقات في معسكر الهول. تقديراته مستندة

الجانب العراقى والسوري أو أي هيئة دولية أخرى للنظر بمصير هؤلاء النسوة". وأضاف بان مركز البيت الايزيدي قد قام بعمل كبير من خلال موارد قليلة. ولكنه يعتقد انه هناك حاجة لضغط دولي لإجراء تقييم واسع النطاق لمعتقلي المخيم تحت حماية القائمين على إدارة المعتقل مع ضمان ممرات أمنة عير الحدود الى العراق.

ويضيف قائلا "حتى لو يعرفن انك ايزيدى فسـوف لن يكشفن عـن انفسهـن. أهم شيء هـو ان نتمكـن مـن اخراجهن مـن الأراضي التي تقع تحت سيطرة داعش وان تتم إعادة تاهيلهن وزجهن في الحياة الطبيعية".

مشوان، ٣٢ عاما، من قرية تل قصب جنوب سنجار، مضت عليه سبعة اعوام وهو يبحث عن أمه وأخته واخيه. تواصل مع أمه لحد أيار عام ٢٠١٥ عندما كانت أسيرة في تلعفر. ومن خلال تقارير تروى له من أصدقاء هربوا بعد سقوط باغوز في عام ٢٠١٩، اصبح مقتنعا بان والدته واخته في مخيم الهول، على بعد ٨٠ كم عبر الحدود. يقول مشوان "أهلنا في معسكر الهول، انهم ليسوا في العراق، ولهذا لا نستطيع الذهاب لوحدنا هكذا. يجب ان يكون هناك جهد منسق لإخراجهم".

الأرقام متضاربة عن اعداد الذين تم اختطافهم واسرهم من أبناء الطائفة الايزيدية، ولكن منظمة يازدا تتوقع ان

قسد، التي تتولى لوحدها إدارة وحراسة المخيم، عمليات أمنية لإزالة خلايا تنظيم داعشى ضمن وحول المعسكر كاشفة خلال شهر نيسان عن شبكة واسعة لقيادات في

ما يقارب من ٢،٨٠٠ ما يزالون في عداد

المفقودين. وان كثيرا منهم ما يزالون

مستعبدين لدى عوائل داعش في سوريا

والعراق او تم تهريبهم الى مناطق أخرى.

معسكر الهول، الذي يتألف على نصو

كبير من نساء اختطفن بعد سقوط أخر

معقل لداعش في قرية الباغوز عام ٢٠١٩،

يعتبر بمثابة قنبلة موقوتة. ووثق المرصد

السوري لحقوق الانسان الذى يتخذ من

بريطانيا مقرا له، ٤٧ عملية اغتيال ارتكبت

ونفذت قوات سوريا الديمقراطية الكردية،

داخل المعسكر منذ بداية هذا العام.

هنا. اسعى جاهدا لاخراج النساء والفتيات من المعسكر. إنهن من أبناء شعبي".

يقول الشيخ زياد "داعشى ما يزال متواجدا

• عن صحيفة The Irish Times



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۹۹۹۹۹۲۷۰۲۷۹۹۹

+ 97577.7.7.7.

المديرالعام

غادة العاملي

علي حسين كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع کرجیة حداد هاتف: ۹٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

رئيس التحرير التنفيذي

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول + 9717.710.17

مدير التحرير

ياسرالسالم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي -

AL - MADA Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for

Media, culture & Art

روسيا تؤكد مشاركتها في قمة بغداد؛ عدد المشاركين





العراق ينتظر وصول موافقات باقي الدول للإعلان عن تفاصيل القمة

□ بغداد/محمد صباح

التحقت روسيا بركب الدول التي أكدت حضورها ومشاركتها في اجتماع قمة بغداد والمقرر عقده في الثامن والعشرين من شهر آب الجاري، وبذلك وصل عدد هذه الدول الموافقة على المشاركة قرابة إحدى عشرة دولة عربية وإقليمية من أصل ست عشر تمت دعوتها من قبل

كما تأكد حضور كل من رئيس وزراء دولة الكويت، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزيـر خارجيـة الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن ولى العهد السعودي محمد بن سلمان. وقال مصدر مطلع رفض الكشيف عن هويته في تصريح لـ(المـدي)

الحكومة.

إن الحكومـة انتهـت مـن وضـع أخـر اللمسات لعقد اجتماع قمة بغداد، و بدأت تتهيأ لتسمية الأشخاص الذين سيشاركون في هذا الاجتماع المرتقب بالتنسيق مع بلدانهم.

ومنذ فترة قصيرة بدأت الحكه مة العراقية بإرسال دعوات للمشاركة إلى رؤساء دول جوار العراق وبعض الدول الإقليمية والدولية للحضور إلى مؤتمر أو قمة بغداد الذي سيعقد بحسب وزارة الخارجية في نهاية شهر

ومن مجموع ست عشرة دولة تمت دعوتها للحضور إلى هذا اللقاء، أكدت ١١ دول موافقتها على المشاركة في هذا المؤتمر الذي سيناقش جميع مشاكل المنطقة الدبلوماسية والسياسية والأمنية والاقتصادية، في حين مازالت وزارة الخارجية بانتظار وصول موافقات باقى الدول التى وجهت لها الدعوات.

وأكد المصدر أن "الشخصيات قررت الحضور في هذه القمة هم كل من رئيس وزراء دولـة الكويت، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية مع السفير، فضلا عن ولي العهد

السعودي محمد بن سلمان" وتابع أن" الحكومة أرسلت قبل فترة دعوة إلى روسيا للمشاركة في مؤتمر قمة جوار العراق باعتبارها من الدول المعنية بمناقشة المشاكل والخلافات في المنطقة"، منوها إلى أن "الروس حتى هذه اللحظة لم يحددوا الشخصية التي ستشارك رغم موافقتهم بالحضور

إلى هذه القمة". وستنحث القملة المدعوملة من قبل واشنطن وباريس جميع المشكلات والتحديات التي تمر بها المنطقة، لاسيما التصعيد في لبنان واليمن و استهداف السفن، وكذلك تعزيز ودعم

بغداد سياسيا واقتصاديا وتهيئة الظروف لتشجيع دخول المستثمرين لإعادة تشغيل المصانع والشركات والمعامل في العراق.

يرتفع إلى 11 دولة

وأضاف ان "عدد الدول التي أعلنت مشاركتها يصل إلى ١١ دولة بينها

عربية وإقليميــة" مبينا أنه بعد تحديد الشخصيات التى ستشارك سيعلن عن الكثير من التفاصيل التي تخص المؤتمر منها الوقت وجدول أعمال

من جانبه، بين هاني عاشور الأكاديمي

مفاجئ من دون اجتماعات مسبقة او من دون اي اجتماع لوزراء خارجية الدول التي ستحضر القمة.

ووجه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، دعوة إلىي العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة العراق للمشاركة في اجتماع قمة دول جوار العراق، كما تمت دعوة، الرئيس التركى رجب طيب أردوغان إلى هذه القمة التي سيشارك بها عدد من الدول. وأشار عضو الهيئة العامة لتيار الحكمة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تريد من وراء تلك القمة أن تلعب دورا كبيرا لكن من دون خسائر. وأضاف عاشور أن "القمة تبدو أنها مضطربة كونها جاءت في البداية تحت عنوان قمة دول الجوار، والان تحولت إل قمـة التعاون والشراكة، وهذا يعني انه لم يكن هناك إطار محدد لهذه القمة؛ بل أن هناك إضافة ونقصا في عدد

وكشفت (المدى) في نهاية شهر آذار الماضىي أن رئيسس الوزراء مصطفى الكاظمى طرح أثناء زيارته إلى الرياض ملف وساطة لتقريب وجهات النظر بيئ السعودية وإيران وتسويتها في اجتماع يعقد في بغداد بمشاركة الولايات المتحدة.

وتابع أن "برنامج هذه القمة غير واضح ولا معلن عنه الذي ستجتمع عليه الدولة المدعوة، وماذا تريد هذه القملة وما هدفها، وماهى النقاط الرئيسة المشتركة التي ينبغي الحديث عنها" لافتا إلى أن "هذه القمة تبدو كأنها ليست قمة أو مؤتمرا؛ بل هي استعداد لعقد مؤتمر قمة مستقبلا".



الأمن الهش والتقاليد تقصي النساء في مفوضية الانتخابات عن المواقع القيادية



بارتباك واضح كانت تقف في الجزء الخلفي من قاعة الاقتراع بأحد مراكز بغداد الانتخابية، وهي تنظر الى الساعة التي قاربت السابعة مساء، فيما تطالع عبر النافذة حركة المارة في الشارع العام، حين رن هاتفها، وما ان فتحته حتى سمعت صراخه "متى ستعودين؟ هل تعرفين كم الساعة؟ ماذا سيقول الناس عنا؟ عودي فورا". تجيب بصوت خافت ومتقطع: "تمام بابا تمام".

□ بغداد / المدى

تقفل مللك ذات الـ ٢٦ عاما، خط الاتصال وهي تسخر سريعا نصو مسؤول المركين، محاولية استعطافه للسماح لها بالخروج، لكنه يشدد على بقائها لنصف ساعة أخرى.

حين اقتربت من المنزل كانت عقارب الساعة تشير الى الثامنة، ووجدت والدها واقفا عند الباب مع ابن عمها. ما ان رآها حتى سحبها من شعرها وهو يجرها الى داخل المنزل ويوجه ضربات متتالية لها سقطت بإثرها على الأرض وارتطم رأسها بزاوية حادة تدفق منها خيط من الدماء غطى الجزء السفلي من وجهها.

لم يمنعه مشهد الدم المرعب وصمتها، من مو اصلة لكمها على ظهرها وهو يلقى سيلامن الشتائــم "ماذا أقول للناسي؟ يسييك سأكون علكة بفمهم". تمرر ملاك يدها على إثر جرح خفيف في حنكها خلفته فورة غضب والدها في ذلك المساء، بعد يوم عمل واحد كموظفة اقتراع. "مضى على ذلك نحو سبعة أعوام، لكن جرحه في روحي لم يندمل مازال معى بوجعه.. كدت أموت يومها غسلا للعار". تسكت ملاك وهي تضع كفها على رقبتها وتشد بأصابعها عليها وتردف "من السهل ان تنتهى حياتنا نحن النساء فهي مرهونية بعصبية العائلة، وكل ما نريده مُصادر مسبقا حتى قرارنا باختيار العمل او حقنا في التصويت، فكيف بالمشاركة السياسية؟".

ملاك واحدة من ألاف النساء اللواتي تمنعهن عوائلهن من العمل ولو لبضعة أيام في أي مركز انتخابي مقابل أجر مالي جيد، بحجة متطلبات العمل لساعات طويلة أو مخالطة الرجال.

كما يُحرمن من حق الاقتراع، ففاطمـة ذات الـ٣٣ عاما والتي لم تكمل دراستها الثانوية بسبب رفض عائلتها لذلك، لم تذهب للانتخابات إلا مرة واحدة عندما رافقها والدها واجبرها على التصويت لشخص لا تعرفه أصلا، تقول "شعرت حينها بـأن وجودي في الحياة شكلي و لا قيمة له، فأنا لا املك أي قرار"

في كل انتخابات تمنع فاطمة من الخروج من المنزل للتصويت مع اخواتها الثلاثة وعندما يطلبن ذلك يكون الجواب: "ما يجي غير الحجي، اكعدوا ... كلها محسومة".

تقول سعاد حسن (٤٠ عاما) التي كانت موظفة

اقتراع في ثلاث دورات انتخابية سابقة، ان مئات النساء لا يستطعن العمل في المفوضية العليا للانتخابات رغم حاجتهن للمال "بسبب النظرة المحتمعية لطبيعة هذا العمل وغلبة العاملين الذكور فيه، وساعات العمل الطويلة، فضلا عن

المحاصصة الحزبية التي تحرم النساء من الوظائف القيادية ما يجعل المتقدمات يواجهن فى الغالب رجالا يفضلون بدورهم تعيين الذكور على الاناث".

يستطعن المشاركة في الاقتراع بسبب منعهن من قبل عو ائلهن في ظل عادات مجتمعية ترفض خروج المرأة واختلاطها بالرجال".

ليلي كانت تجلس على رحلة مدرسية وتراجع رزمة اوراق تتضمن تعليمات خطوات عملية الاقتـراع. هي المـرأة الوحيدة التـي تتواجد في تلك القاعة ضمن موظفي المفوضية في المركز الـذي يضـم أكثر مـن عشرين رجلا وثــلاث نساء فقط، ذلك يجعل المركز بيئة غير مفضلة لعمل النساء كما تقول ليلى "احيانا يرمقني الناس بنظرات تشعرني بالخجل والقلق

هناك نظرة مجتمعية سلبية على عمل المرأة في الأماكن المختلطة" تقول مالك وهي تلتفت حولها. حين رغبت بالعمل في المفوضية أخبرت والدها بذلك ووافق لكن سرعان ما تغير الوضع ووصل الى حد ضربها "كل ذلك لأن جارتنا قالت له كيف تترك ابنتك الى هذا الوقت وهي بالمركز المليء بالشرطة والشياب".

تلك الكلمات كانت كافية ليس فقط ليغيس رأيه بل ويشعر بالعار، ما دفعه سريعا لجمع اخوتها لتأديبها، تقول "شعرت ان نهايتي حلت، كان يريد قتلي". تعاني النساء في العراق من صورة

نمطية تحدد طبيعة حياتهن والمهن المفضلة لهن والأماكن التي يمكنهن التقدم للعمل فيها دون غيرها. وتفرض التقاليد المجتمعية شروطا عديدة عليهن ليبقين بعيدات عن دائرة الانتقاد، تضيف "كما أن هناك العديد من الفتيات لا هـذا ما تراه ناشطات تواصلنا معهن، بسبب ذلك فان امرأة واحدة فقط ترغب بالعمل لكل عشر

نساء في العراق، بحسب احصائيات حكومية. تعمل في مفوضية الانتخابات نحو ٤٣٧ امرأة من اصل ٢٤١٦ موظفا أي نحو ١٣٪ من مجموع العاملين في المفوضية في كل انحاء العراق.

تفسر الدكتورة رنا مولود، أستاذة العلوم السياسية بجامعة بغداد، سبب قلة تلك النسبة، بان العراقيين "يرون ان العمل في المفوضية نوع من أنواع العمل السياسي او امتداد له، فهم لا ينظرون اليه كوظيفة اعتيادية، ولهذا يبتعدون عنه". ذات النسبة المتدنية للنساء تتكرر في مراكنز المفوضية المخصصة لتسجيل الناخبين والتصويت في يوم الاقتراع بالمحافظات حيث تعمل أربع نساء فقط في كل مائة مركز تسجيل، فبحسب توزيع المراكز في العام ٢٠١٨ فان مجموع العاملات في مراكز التسجيل بلغ ٢٨٨ امرأة فقط، في حين بلغ عدد العاملين نحو ١٨٢٤ رجلًا، وهذا يعني أن ثلاث نساء يعملن في مراكز

التسجيل مقابل كل عشرين رجلا. في حين بلغ عدد النساء في مكاتب المفوضية بالمحافظات ١٤٩ امرأة موزعة على عشرين مكتبا من أصل ١٣٥٥ موظفا، أي ان نسبة النساء

اللواتي يعملن في تلك المكاتب تبلغ ١١٪ من مجموع العاملين عموما، ما يعنى ان امرأة واحدة تعمل في مكاتب المفوضية لكل عشرة

وترتفع نسبة عمل النساء بمكاتب ومراكن المفوضية في إقليم كردستان الى نحو ضعف نسبتهن في باقي محافظات العراق اذ تبلغ نحو ٢٠٪ من مجموع العاملين في محافظات الاقليم الثلاثية، وهذا يعني أن هناك أمرأتان تقريبا تعملان في أحد وظائف المفوضية بالإقليم لكل عشرة رجال. في حين بلغت النسبة بمحافظات العراق الأخرى نحو ١٢٪ ما يعنى ان امرأة

واحدة تعمل مقابل كل عشرة رجال. وترجع الناشطة السياسية بان الياس، هذا التفاوت بنسب النساء بين الاقليم وباقى مناطق البلاد، الى الانفتاح الذي يشهده اقليم كردستان منذ سنوات في مجال دعم حقوق المرأة وعملها في مختلف القطاعات.

وتنخفض نسبة العاملات بالمفوضية في المحافظات التي لـم تكـن مستقرة أمنيـا والتي سيطير عليها تنظيم الدولة الإسلاميية "داعش" الى ٤٪ من مجموع العاملين، ففي الأنبار هناك امرأتان تعملان لكل مائة رجل، ويبلغ العدد في صلاح الدين ثلاث نساء لكل مائة رجل، أما في نينوى فهناك ست نساء يعملن في أحد وظائف

المفوضية لكل مائة رجل. وتورد الجبوري سببا أخر، يرتبط بالعادات

و التقاليد التي تحكم هذه المدن، مشيرة الى ان العادات الاجتماعية في نينوي "اقل تقييداً للمرأة ولهذا نرى ان نسب التوظيف فيها اعلى من المحافظات ذات الطابع العشائري والمضطربة امنيا في ذات الوقت". تلك النسب المتدنية لمشاركة النساء في

والخبير في الشان السياسي في

تصريح لـ (المدى) أن أهمية هذه القمة

تأتى من استعادة دور العراق لمكانته

الطبيعية في المجتمع الإقليمي

والدولي، منوها إلى ان هناك مأخذ

على هذه القمة في انها جاءت بشكل

المحافظات التي سيطرت عليها في فترات تنظيمات ارهابية، لا تتكرر في المحافظات ذات الطابع "المدنى و المستقرة امنياً" بحسب وصف نشطاء، فمعدل الموظفات في كركوك من الاناث يبلغ نحو ٢٥٪ بينما في ديالي بلغت النسبة نحو ٢١٪ رغم انها ايضا تصنف كمنطقة غير مستقرة. لكن مناطق في المحافظتين المذكورتين كانت خاضعة كليا او جزئيا لسيطرة الاحزاب الكردية. وتلى ديالى محافظة بابل بنسبة ٢٠٪ من محموع الموطِّفين و تتبعها محافظة بغداد بنفس النسبة. في حين تنخفض بشكل محدود نسية النساء العاملات في المفوضية في كربلاء والديوانية لتبلغ نحو ١٩٪ وتتراجع في باقى المحافظات الي ما دون ١٣٪ فتصل في محافظتي ميسان والنجف الى ٤٪. وترجع أستاذة العلوم السداسية الدكتورة ريا موليود الأمر إلى الطابع "العشائـري والديني" في المحافظتين حيث لا يسهل على المرأة العمل الافي قطاعات محدودة

كالتعليم والصحة. لكن أستاذة العلوم السياسية ساجدة الجبوري، تضيف سببا أخر يقف وراء قلة نسبة النساء العاملات بمكاتب المفوضية في العديد من محافظات البلاد، ويتمثل في ان المفوضية "لا تعلن عن وظائفها بشكل عام، بل يتم التوظيف غالبا بشكل سري وبمحاصصات حزبية وبالتالي فالأحزاب توظف النسبة التي تريدها بالشكل

بالنتيجة المحافظات التي تحكمها أحزاب اسلامية تنخفض فيها نسبة النساء، لأن هذه الأحزاب تفضل توظيف الرجال.

لا قيادات نسوية في المفوضية تدخل مروة ذات ٣٥ عاما، التي عملت في مفوضية الانتخابات طوال ثمانية أعوام، قاعة الاجتماع في مركز التسجيل الذي تسلمت ادارته بمحافظة ديالي في العام ٢٠١٧، بينما تطاردها مزيج من

المركز المجتمعين لبحث خطط العمل. عندما بدأت بإدارة جلسة الحوار، طرحت الكثير من الأسئلة التي سدت تشكيكية مع الكثير من التعليقات والحوارات الجانبية بين الموظفين. شعرت معها مروة بأن ادارتها للمركز أمر غير

نظرات الاستغراب والاستهجان من موظفى

مرحب به "لاحقا اخبروني برفضهم لي. تقبلت الأمر فقد شعرت طوال فترة تسلمي للمنصب اني مهمشية ولا أمتلك الكلمة العليا، كانوا دائما يرجعون للإدارة العليا عندما اتخذ اجراء او قرارا". تسكت مروة لثوان ثم تكمل "انه مجتمع ذكوري لا يرضى بقيادة المرأة لأي مكان حتى لو كان في مناصب ادارية عادية".

لم تستمر مروة في منصبها الإداري لفترة طويلة ففي عام ٢٠١٨ عادت كموظفة تسجيل مسلمة الإدارة لرجل. وقتها كانت هناك خمس نساء فقط يدرن ١ ٤ مركزا انتخابيا في عموم ديالي، لكن تراجع العدد اليوم الى ثلاث نساء فقط، بحسب مروة التي تقول ان "التمثيل غير المتوازن فى قيادات المفوضية ومجلس المفوضين جعلني اشعر بالضعف والتهميش، كنت أعلم ان ملاحظاتي ومطالبي لن تصل ولا اهمية لها خاصة في ظل عدم وجود مفوضات في المجلس حينها". وتغيب النساء عن عموم الوظائف القيادية في المفوضية، ففي مجلس المفوضين بدورته الرابعة التي انتهت قبل اقل من عامين لم تكن هناك أي امرأة. ولم تكن هناك أي امرأة في منصب مدير بالمقر الرئيس للمفوضية، فى حين لم تتجاوز نسبة النساء بأعلى منصب وظيفي وهو نائب مدير الـ١٢٪ وهي أعلى وظيفة قياديـة حصلـن عليهـا. تقـول الدكتـورة ساجدة الجبوري إن وظائف المفوضية "تسيطر عليها الأحـزاب والكتـل ضمـن المحاصصـة الحزبية، لـذا هـي محصـورة بينها وهـي دائمـا تفضـل اعطاء المواقع القيادية للرجال إنها تتعامل معها كمواقع سياسية". وخلال جميع دورات مجلس المفوضين السابقة كانت هناك سبع نساء فقط ضمن المجلس، وهو ما يشكل نصو ١٣٪ من مجموع الأشخاص الذين شغلوا موقع مفوض. وسجلت الدورة الأولى للمفوضية أعلى حضور نسائي بثلاث نساء من مجموع تسعة مفوضين وتلتها الدورة الثانية بامرأتين، والثالثة بامراة واحدة، في حين خلت الدورة الرابعة من النساء تماما، وسجلت الدورة الخامسة (العام ٢٠٢٠) حضور امرأة واحدة.

ترى كوشان كمال، العضوة السابقة بمجلس المفوضين، ان انخفاض نسب الوظائف القيادية في المفوضية يرجع الى "النظرة الدونية للمرأة واعتبار ترشيحها من قبل اي مكون نقطة ضعف، سواء كانت مرشحة لمنصب عالى أو موظفة بمركز قيادي"، مشيرة الى ان قرار اختيار الأشخاص للوظائف الادارية والقيادية عائد الي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

• عن مؤسسة نيريج للصحافة الاستقصائية



شبح التصحر يهدد ما تبقى من أراضي العراق الزراعية ومواشيه

متابعة / المدى



كلُّ عام، يزداد وقع التغير المناخى في موسم الصيف العراقي الحارّ على المزارعين ومربى المواشى الذين يجدون أنفسهم مرغمين على النزوح وبيع أراضيهم، بعدما نفق عدد كبير من مواشيهم وابتلعت المباني ما تبقى من أرض صالحة للزراعة.

في هذا البلد ذي المناخ الصحراوي القاسى حتى قبل التحولات المناخية الصعبة، شكلت الأهوار في الجنوب ملاذا لقطعان الجواميسس التى تلجأ لمياهها العذبة احتماء من درجات حرارة تفوق الخمسين في الصيف.

وفي أقصى جنوبي العراق، شكّل شطّ العرب، المنفذ الوحيد للعراق على البحر، جنَّةً للملاحين وسط بساتين النخيل

بات الوضع شبه مأساوي اليوم، فقد تسبب شح المياه في نهري دجلة والفرات خصوصاً بسبب السدود التى تبنيها تركيا وإيران، وامتلاء مجاريهما بكم هائل من نفايات كل المدن التي يعبرانها، بكارثة في شط العرب حيث بدأت الملوحة تتسرّب إلى الأراضي الزراعية وتقتل المحاصيل، كما الحال مع إنتاج الفلاح رفيق توفيق.



ويشكو توفيق من البصرة في جنوبي العراق من أن "كل ما نزرعه يموت، أشجار النخيل، البرسيم، وهي عادةً نباتات تحتمل المياه المالحة، كلها

في الأعوام الماضية، تسببت ملوحة المياه بتحويل ألاف الهكتارات من الأراضى إلى أراض بور، وبدخول مئة ألف شخص إلى المستشفيات في صيف

ويشرح المهندسس الزراعي علاء البدران من هذه المحافظة النفطية بأن "هذا العام، وللمرة الأولى منذ نيسان وبدء الموسيم الزراعي، ارتفعت نسبة المياه

نزوح هرباً من العطش وتعدّ ملوحة المياه، مرفقة بالارتفاع

الشديد في درجات الحرارة، ضربة قاضية للقطاع الزراعى العراقي الذي يشكّل نسبة ٥٪ من إجمالي الناتج الداخلي ويوظّف ٢٠٪ من إجمالي اليد العاملة في البلاد.

غير أنه قطاع ضعيف أصلًا، فهو لا يؤمن أكثر من نصف احتياجات البلاد الزراعية، فيما تغرق الأسواق بواردات زراعية ذات جودة أعلى.

المناقصة: رقم (٢٦) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٩ لسنة ٢٠٢٠

م/إعسلان

وفي الإجمال، تضرّر "سبعة ملايين عراقي" من ٤٠ مليوناً، من "الجفاف والنيزوح الاضطراري"، وفيق ميا ذكر الرئيس العراقي برهم صالح في تقرير أصدره عن التغير المناخي.

في الجبايش في جنوبي العراق، المنطقة الواقعة ضمن أهوار العراق والمشهورة تاريخياً بمسطحاتها المائية منذ أيام السومريين، ابتلى الفلاح على

جاسب بالترحال المستمر. عليه أن يقطع، كل موسم، مسافات هائلة ليؤمن لحو امنسه النبئة الملائمة لإنتاج الحليب الذي يشكّل الدخل الوحيد لعائلته.

ويروي الرجل لفرانس برسس "كل شهرين أو ثلاثة أشهر، علينا النزوح لنجد المياه"، مضيفاً "إذا شريت الجواميس المياه المالحة، تتسمم، وتتوقف عن إنتاج الحليب ثمّ تنفق". وأصبيح جفاف الأنهر والأهوار واضحأ بالعين المجردة ويتسارع بشكل مطرد في بلد شهد منذ ٤٠ عاماً حروباً وأزمات متتالية أضرّت بشدّة بالبنى التحتية، فبات العراق يفتقر الى مقومات التأقلم مع مناخ لا ينفك يزداد قساوة. وبحسب الأمم المتحدّة، فإنّ ٣،٥٪ من الأراضي الزراعية في العراق فقط مزوّدة بأنظمة

ويثير هذا الوضع قلق رعد حميد وهو أيضا مربى ماشية.

ويروى الرجل لفرانس برس بينما يقف على أرضى متصدّعة ومحترقة بفعل الشمس القوية "قبل عشرة أيام فقط، كانت هذه الأرض موحلة، كان هناك ماء

منفي

وليست هذه سوى البداية. ففى السنوات القادمة، سوف تزداد تداعيات التغيير المناخي حدّة، كما كتب الرئيس العراقي: "مع وجود أعلى معدلات التزايد السكاني في العراق، تُفيد البيانات بأن عدد سكان البلد سيتضاعف من ٣٨ مليوناً اليوم إلى ٨٠ مليوناً بحلول عام ٢٠٥٠، وهنذا يُضاعنف المخاطس الاقتصادية والاجتماعية لتغير المناخ إذا تُركت من دون معالجة".

يضاف ذلك إلى ارتفاع درجات الحرارة

سرمد كامل لفرانس برس. الأرض الزراعية هي الضحية الأكبر.

ويشرح الاقتصادي أحمد صدام لفرانس برسى "من جهة، يرداد الطلب على السكن، أما الزراعة، فلم تعد تنتج مدخولا كبيرا". في محافظة البصرة حيث يقطن،

لم يربحوا مثلها قط، ولذلك قاموا أنه بفعل ذلك، "تتحول ١٠ بالمئة من الأراضيي الزراعية كل عام إلى أحياء ومن شأن تلك الظاهرة أن تسرّع منفى

الاضطرابات في التوازن الاقتصادي والاجتماعي والمناخي.

محافظة ذي قار قسم العقود الحكومية

العدد: ۲۰۰۱ التاريخ: ٢٠٢١/٨/٢٤

تعلن محافظــة ذي قارعن مناقصة مشــروع (انشــاء مدرســة ابتدائية ١٢ صف عــدد ٧ في الشــطرة) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٩ واســتناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسـنة ٢٠١٤ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامــة الاتحادية لعام ٢٠١٩. ان وثيقــة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشــروع ســوف تنشــر في الجرائــد الوطنيــة (العدالة، المدى، الزمان) وســيتم العمــل عند فحص وتقييـــم العطاءات وفق الاليـــة المعتمدة للمناقصـــات (الوثائق القياســـيـة) والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشـــتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الام المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

وبإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغية العربية بعد تقديم طلب تحريــري إلى العنوان الحــدد بالتعليمات لمقدمي العطاء أن اســلوب الدفع ســيتم بموجب وصل شــراء يقطع من قبل قســم حســابات المشــاريع في ديوان الحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهرا من يـوم الاثنين المصادف ٢٠٢١/٨/٣٠ فـي المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار فعلى الراغبين من الشــركات والمقاولين العراقيين المؤهلين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية لمحافظة ذي قار لشراء نسـخة من الوثائق الخاصة بالمشـروع علما إن سـعر العطاء الواحد (وكما مؤشر ازاءه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية وأوراق التسجيل للشركات الاجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- متطلبات التأهيل المطلوبة:

أ- المتطلبات الفنية: الخبرة التخصصية (الاعمال المماثلة) ولعقد عدد (١) ومبلغ لا يقل عن (٣,٩٣٢,٥٤٩,٠٠٠) ثلاثة مليار وتسعمائة واثنان وثلاثون مليون وخمسمائة وتسعة واربعون ألف دينار عراقي وللسنوات الـ (١٠) السابقة تم إنجازها بنجاح

> ب- المعدات والاليات (توفير أو تعاقد): الاليات والمعدات العدد

حادلة ضلفية ج- الكوادر الفنية:

الكوادر الفنية مهندس

مهندس كهرباء

مساح

أولاً: الأداء المالي السابق الذي يظهر تحقيق الأرباح للسنتين الأخيرتين في حال توفرها او السنتين التي سبقت الأزمة المالية هي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) (كشف الحسابات

الختامية) مصادق من محاسب قانوني. ثانياً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية

لتنفيذ المشروع لمبلغ اكبر او يساوي (٤٢١,٣٤٤,٠٠٠) اربعمائة وواحد وعشرون مليون وثلاثمائة وأربعة واربعون ألف دينار عراقي.

ثالثاً: معدل الايراد السنوي ان يكون أكبر من أو يساوي (٣,٤١٧,٥٧٢,٠٠٠) ثلاثة مليار واربعمائة وسبعة عشر مليون وخمسمائة واثنان وسبعون ألف دينار عراقي (وعلى ان لا يقل عن سنتين ولا يزيد عن عشر سنوات) وخلال السنوات العشرة السابقة. هـ- المتطلبات القانونية:

اولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح، لم يتم ادراج الشركة المقدمة في القائمة السوداء. الشركات الملوكة للدولة (ان تثبت انها مستقلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استنادا إلى قرار صادر من قبل الام المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات). ثانياً: عدم ممانعة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) ونافذة صادرة من الهيئة العامة

للضرائب ومعنونة إلى ديوان محافظة ذي قار. ثالثاً: شهادة تأسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية تقوم بتقديم اوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية. رابعاً: هوية تسلجيل وتصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط وتكون درجة

وصنف المقاول او الشركات المقاولة حسب ما مطلوب في الجدول أدناه. خامساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

٢- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الاولية) لمقدمي العطاءات بموجب خطاب ضمان بنكي او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق وبنسبة ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنون إلى جهــة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار/ قســم العقود الحكوميــة) ويذكر فيه رقم واســم المناقصة ويكون نافذ لمدة ١٥٠ يوم من تاريــخ غلق المناقصة وعلى المناقص الفائز (الشركة او المقاول) الذي ترسو عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقديم خطاب ضمان بحسن التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالـة على ان يكـون خطاب ضمان صادر مـن احد المصـارف العراقية في بغداد او المحافظـات الجنوبيــة نافذا إلى مــا بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحســابات

٣- يتـم اعتماد الوثائق القياسـية الصادرة من وزارة التخطيـط وتكون العطاءات المقدمة من المناقصين مستجيبة عند تلبيتها لمعايير التأهيل الخددة فيها بفروعها كافة والشروط القانونية والفنية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة وفى حال عدم التزام مقدم العطاء لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاده ويعتبر عطاءه غير مستجيب.

٤- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات بمدة (١٢٠) يوم اعتبارا من تاريخ

٥- ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٦- تتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان ولآخر اعلان عن المناقصة وان تتحمــل الشــركـة التي يحال بعهدتهــا العمل كافة الضرائب والرســوم التي تفرض من قبل الدولة واي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة. ٧- يلتزم الطرف الثاني بان يشغل ما لا يقل عن (٣٠٪) من عمالة موظفيه العمالة

الوطنيــة عن طريق مراكز التشــغيل الا فــي حالة اعتذار المركز عــن توفير الاعداد

٩٪ بحلول العام ٢٠٥٠، وفق صالح. في منطقة خانقين يتحسّر المزارع عبد الرزاق قادر البالغ من العمر ٤٠ عاماً على أرضه ومحاصيله. ويقول لفرانس برسس أأربع سنوات مرت بدون مطر" على حقِله للحنطة

درجتين وانخفاض المتساقطات بنسبة

الممتد على مساحة ٣٨ هكتاراً. ويفكر عبد الرزاق جدياً بالتخلى عن الزراعة والعمل كعامل بناء، كما فعل غالبية فلاحى منطقته الذين هجروا حقولهم لسوء الأوضاع وغيروا مهتنهم. وطال التصحر "نسبة ٦٩٪ من أراضي العراق الزراعية"، وفق ما يقول مدير قسم التخطيط في دائرة الغابات ومكافحة التصحر المهندس الزراعي

وإزاء اجتياح الجفاف والتصحر والتزايد المطرد في أعداد السكان،

أصبحت أسعار الأراضي تصل إلى "ما بين ٢٠ و ١٢٠ مليون دينار" أي نحو ٢٧ ألفاً إلى ٨٢ ألف دو لار أميركي.

بالنسبة للمزارعين، تلك "مبالغ هائلة ببيع أراضيهم"، وفق الخبير، مضيفا

أهل الريف العراقي في بلدهم بفعل

ايميل قسم العقود: E-mail: GC.thiqar@yahoo.com

إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية

والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة (٣٠ يـوم) من تاريخ ستلام المركز للطلب.

٨- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مســؤوليتهم تضامنية تكافلية فــي ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد مشــاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء او نموذج اتفاق اولى على الشراكة موقع من قبل أطراف الشراكة معزز من قبلهم بعدم التنازل او الانسحاب في حال رسو المناقصة عليهما على ان يتم تقديم عقد الشراكة بينهما مصدق أصولياً بعد توقيع العقد خــلال مدة لا تتجــاوز (١٤ يوماً) مــن تاريخ توقيــع العقد وفي حال انســحاب احد الشركاء وفيتم معاملة المشتركين معاملة الناكل أو الخل وحسب واقع الحال.

٩- الحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع. ١٠- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

١١- الحافظة غير ملزمة باعطاء سلفة تشغيلية.

١٢- تلتـزم الشــركات والمقاولين والجهزيــن المتقدمين على العطاءات باســتكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال سبعة ايام من تاريخ فتح عطاءاتهم وبخلافه لا يمكن قبولها.

١٢- تكون الاولوية للمواد الاولية المصنعة والجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والنوعية الجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١٦١٣٥/٧/٤ في ٢٠١٧/٨/٣.

١٤- ملكيــة التصاميم والخرائط والمواصفات التي تعدها الجهة المتعاقدة تعود الى صاحب العمل.

١٥- ان آخريوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠٢١/٩/٨ إلى العنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية- الادارة الحلية- قرب مصرف الرشيد فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصرا رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التموينية وما يؤيد حجبها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح التقديم عن طريق البريد الالكتروني، وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى ديـوان محافظة ذي قار مبنـى المحافظة الجديد شـارع الامام علي (ع) وســوف ترفض العطــاءات المتأخرة وإذا صــادف يوم فتح المناقصة عطلة رســمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسلم المناقصة واسلم مقدم العطاء وتوقيعه ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني.

١٦- تسدد مبالغ المشروع المذكور أدناه لحين توفر التخصيصات المالية والتمويل

الدكتور احمد غني الخفاجي محافظ ذي قار

سعر العطاء بالدينار	التصنيف على الأقل	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	الموقع	الدائرة المستفيدة	اسم المشروع	مدة العمل	ت سعر الكشف المصادق
۵۰۰,۰۰۰	انشائية رابعة	١٪ من قيمة الكشف	الشطرة	مديرية	انشاء مدرسة ابتدائية ١٢	۷۰۰ يوم	1,591,1.1 1
ألف دينار		التخميني		تربية ذي قار	صف عدد ٧ في الشطرة		

العدد (5010) السنة التاسعة عشرة – الخميس (26) أب http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

رئيسة اللجنة النسوية في الهيئة التطبيعية د.أزهار محمد،

انسحبنا من بطولة العرب وجمّدنا نشاط السيدات خوفاً من الهزائم لا

■ حفظنا حقوق اللاعبات بعقودٍ مع الأندية.. و14 مغتربة بانتظار الجواز العراقي

□ بغداد / إياد الصالحي

أنطلقت في العاصمة المصرية القاهرة، أمس الأول الثلاثاء، البطولة الثالثة لكأس العرب للسيدات بكرة القدم 2021، باشراف وتنظيم الاتصاد العربي للعبة، وتستمر حتى الأثنين السادس من أيلول المقبل، بمشاركة سبعة منتخبات هي مصر وتونس والسودان ولبنان والأردن والجزائر و فلسطن، بعد انسحاب منتخبنا الوطني النسوي لاسياب غامضة.

(المدى) أجرت اتصالاً بالدكتورة أزهار محمد جاسم رئيسة اللجنة النسوية فى الهيئة التطبيعية لاتصاد كرة القدم، لبيان اسباب تجميد نشاط المنتخب الأول للسيدات، وعدم التحضير للبطولة العربية، وما تقييمها لنتائج عمل اللجنة في ضوء ختام مسابقاتها العام الحالي، وغيرها من

بداية قالت د. أزهار: "لم يكن قرار الانسحاب من البطولة أمراً هيّناً على لجنتنا التي نجحت في إقامة أكثر من نشاط للكرة النسوية، لكنَّنا و صلنا الى قناعة راسخة بأن اللاعبات غير جاهزات لعدم توفر المعسكر التدريبي، والمهمّة العربية صعبة برغم علمنا بها منذ فترة طويلة بعد أن أعتمدها الاتصاد العربي ضمن أجندته للموسم 2021–2022".

استقطاب مغتربات

وأضافت: "منذ ثلاثة أشهر تم التنسيق مع على شهيم نائب رئيس لجنة المغتربين التي شيكًلتها التطبيعية في الثاني من أذار الماضي، والتي تركزت مهمّتها في استقطاب اللاعبين واللاعبات المغتربين لاسيما في الدوريات الأوروبية، وتم الاتفاق على تسمية أربع عشرة لاعبة عراقية مقيمة فى السويد يمارسن اللعبة ضمن البطولة المحلية هذاك، مع مدرب سويدى الجنسية، إلا إن عدم امتلاكهن للجواز العراقي وطول مدة استخراجه بالتعاون مع السلطات المختصّـة حال دون تأمين تسـجيلهن ضمن كشوفات بطولة كأس العرب الثالثة حتى أعلنا الانسحاب بكتاب رسمي يوم الخميس التاسع عشر من شهر آب الجاري".

الهزائم المريرة

وأوضحت: "حاولنا بالتشاور مع إياد بنيان

رئيس الهيئة التطبيعية في اتحاد الكرة الاعتماد على اللاعبات المحليات ممّن سبق لهنّ خوض هكذا بطولات وتسمّى اللجنة

منذ أن حط وفد لجنة التفتيش المسمّاة

من اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم

رحاله في مدينة البصرة يوم الثالث

و العشرين من شهر أب الجاري لتفقّد بُنيتها

التحتية الرياضية استعدادا لتنظيمها

البطولـة الخامسـة والعشـرين مـن كأسـ

الخليج، فرض عليه تعتيم إعلامي كامل

وسعت (المدى) لتقصّي حقيقة الأمر من

داخل وزارة الشباب والرياضة كونها

المعنية بملف تنظيم البطولة مع اتحاد

كرة القدم، ولم تكن الاجابات وافية، بل

لا يوجد موفد إعلامي عن الوزارة يأخذ

على عاتقه مهمّة توثيق الزيارة ووضع

الإعلام الرياضي في البلد بحقيقة ما يجري

وانطباع أعضاء لجنة التفتيش حول ما تم

انجازه خلال الفترة من نيسان الماضي الي

لأسداب غامضة!

والشابات والصالات والسيدات) أي نمتلك قاعدة جيدة يمكن رعايتها وفقا للامكانيات المتاحية للهيئية أو الاتحاد الجديد الذي سـيُنتخب في الرابع عشـر من أيلول المقبل، كما تحدّثتُ مع المدير الفني للاتحاد الإنكليزي جون ويتل حول إمكانية الاستفادة من خبرته في تطويس الكرة

ترقّب غرب آسيا

وبخصوص الاستحقاقات الأخسري التي تنتظر لاعباتنا، قالت:"نترقب حسم اتحاد غرب أسيا لكرة القدم موعد بطولة الناشئات بعد طلبه المشاورة مع الاتحادات الاعضاء بخصوص الأمور التنظيمية، أما منتخب الشابات فأنه يواصل التدريب تحت قيادة المدرب عادل عبدالقادر منذ فترة طويلة، وهو جاهز لتمثيل العراق في بطولة غرب آسيا التي بُلَغنا بالاستعداد لها وصدر توجيه رسمى من التطبيعية بإقامة معسكر تدريبي للمنتخب في محافظة كركوك من أمس الأُربعاء الى الثلاثاء الموافق الحادي

والثلاثين من شهر أب الحالى ا

النسوية ورحّب بذلك ووعد خيرا".

واستدركت: "لدينا في بغداد أثنتي عشيرة لاعبة شابة، ويتدرّب في كركوك خمس عشيرة لاعبة شيابة مع المدرب قاسم جميل، وواحدة من المُثنى وأثنين من ديالي، يحاول المدرب علاء عبدالقادر اختبارهن في كركوك لانتقاء التشكيلة المثالية لمنتخب الشابات، والثبات عليهـنُّ خلال الفترة المقبلة، ويمكن

إضافة أية لاعبة ماهرة تُظهر إمكانات جيدة في الدوري النسوي القادم".

لاعبات مقاتلات

ولفتت أزهار إلى: "أن منتخب الشابات مُهدّد بالحل و التجميد على خُطى نظيره للسيدات، في حالـة عـدم تحقيـق النتيجة المشسرَّفة لأنناً مللَّنا الهزائم في كل بطولة، ولم نفرح بمشاركة عربية تكلل جهودنا بلقب أو تأهيل الى نهائيات! صراحة اللاعسات الشابّات يعرفن هذه الحقيقة، وأراهُنّ يُقاتلن في التّدريبات من أجل التمسّك بفرصتهن لتحقيق الانتصارات للكرة العراقية".

طموح المدربات

وعن المدربات العاملات في اتحاد كرة القدم، ذكرت: الدينا ثماني مدرّبات مُعتمدات لدي اللجنــة الفنيــة في الاتحــاد، وهــنٌ خــوزي حميد عبدلله تمتلك الشهادة B، ورانيا حعفر صادق C، وتانيا أحميد عبد الرحمن C، وفاتـن مال الله علوان C، وتمارة محمد مسلم ${
m C}$ ، ومنی مقصود ${
m C}$ ، وسماح شاکر C، وروبینا کورکیسی شمو C، لدیهن طموح كبير لتطوير إمكانياتهن، وسعينا مع الاتحاد لتسليمهن مهمّات المراكس التدريبية للموهبة النسوية، لكن المشروع قيد الدراسة، وحاولنا فتح دورة تدريبية لكرة الصالات في مدينة السليمانية بإقليم كردستان وكتبنا مذكرة بخصوص ذلك الى

ثمانية عشر عاماً رغبة لاعبات الأندية بانتظام منافسات دوري الكرة، حيث شهد الموسم الفائت إقامة دوريات للشابات والصالات والسيدات، وتم إبرام عقود مع اللاعبات لأول مرة لحفظ حقوقهن، وأصبح لدينا (بوكس فايل) يحتوي على بيانات وصور كاملة عن عمل اللجنة النسوية وتشكيلات المنتخبات والمدربات والنتائج المتحققة، وهو أفضل ما تم توثيقه للكرة النسوية ما بعد عام 2003 مثلما نفتخر بمن ساعدنا على انجاز ذلك".

اللجنة الفنية في الهيئة التطبيعية ولم تردنا

الموافقة، ونواصًل محاولاتنا لادخالهن في

دورات متطوّرة من أجل تكليفهن بالواجبات

الوطنية مستقبلاً لإنهاء السطوة الذكورية

انتظام الدوري

وكشفت: "أن لجنتنا حققت لأول مرة منذ

على المنتخبات النسوية".

دعم درجال

وبشان حجم الدعم المقدّم من وزير الشبباب والرياضة عدنان درجال للكرة النسوية،أكدت: "واكب الوزير عملنا بشكل مستمر خاصة في فترة الدوري النسوي، وكان طموحنا أن تنال الأندية دعماً أكبر بشأن تشكيل الفرق النسوية وخاصة الجنوبية منها التى تحظى بخامات جيدة من اللاعبات المميزات حتى أن هناك بعض المدربين لديهم فرق كاملة حاولوا اللعب باسماء الأندية إلا أنهم واجهوا صدودا كبيراً لعدم توفر الأموال، وعليه نتمنى من الوزير درجال تقديم دعم كبير للأندية النسوية كخطوة لافتة على طريق إعداد لاعبات قويّات يمكن أن يُمثلن كرتنا في الدوري أو المنتخبات بمهارة عالية".

العمل للوطن

وختمت د. أزهار محمد حديثها عن وجهتها ما بعد إنتهاء عمل الهيئة التطبيعية منتصف شهر أيلول المقبل، قائلة: "أَدِّيتُ ما عليّ من واجبات في اللجنة النسوية، والأمر متروك لاتحاد الكرة المنتخب، إن كان يرغب في استمرار عملي فلا مانع من ذلك، أو أعود لمارسة عملي الوظيفي في وزارة التربية كمسؤولة عن نشاطات الرياضة المدرسية لعموم العراق، كما لديّ شهادتي التدريب والتنسيق في اتصاد كرة القدم، يمكن توظيفهما لحدمة اللعبة في ظرف أفضل، المهم عملت باخلاص لوطني ولم أنتظر الثناء من أحد".

هذا المركز الذي يؤسِّس استناداً الى المادة 16 من قانون الأولمبية رقم 29 لسنة 2019 والتي تنص مقدمتها (يتمتّع المركز بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية والإدارية ويختصَّ بالنظر في المنازعات الرياضية، وفقاً للميثاق

نظام سبورت

■ حسین جبار

تسوية المنازعات الرياضية

وحهت الأولمدية العراقية الدعوة لأعضاء عموميتها لحضور

الاجتماع الاستثنائي المزمع عقده في مدينة أربيل يوم السبت

الموافق الحادي عشر من شهر أيلول المقبل، ومن بين المحاور

الأربعة التي سيخصّـص لها المؤتمر حيّزاً للمناقشة هو محور

تأسيس مركز للتسوية والتحكيم الرياضي وهو الأمر الأهم

في تصوّرنا وقد يكون الأخطر في تاريخ رياضة العراق

رياضة

300

ومجلس التحكيم الرياضي الدولي بناءً على النظام الداخلي ويتألُّف المركز من...الخ). ومن يُمعن النظر في النص أعلاه، والذي جاء مُربكاً من ناحية الصياغة وخاطئياً في المضمون يجدُ حالة من التناقض بين استقلالية المركز المزمع انشاءه وبين دور الأولمبية الوطنية في إقرار نظامه الداخلي واختيار المرشَّحين لعضويته أو لإدارته من ناحية وبين استقلاليته في القرار من ناحية أخرى، على

الأولمبية العراقية، فكيف يُمكن لهيئة قضائية أسّست من قبلها أن تكون الخصم و الحكم في ذات الوقت للطرف المشتكي؟ هذا التناقض أَدْرَكَـهُ ووضعَ المعالجات له قبلنا بعقود من أسُّس وأدارَ هيئـة التحكيم الرياضـية الدولية في سويسـرا COURT OF ARBITRATION FOR SPORT ما تُعرف بمحكمة (كاس) الرياضية و التي أقترح تأسيسها في العام 1981 نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية القاضي السنغالى الشبهير (كيبا مباي) لتصادق اللجنة الأولمبية الدولية رسمياً على النظام الأساسي لها ودخـل حيّز التنفيذ

فى 30 حزيران 1984.

افتراض أننا قد نواجه في المستقبل قضية يكون أحد أطرافها

وبعدها تأتى في العام 1994 الانتقالة النوعية في عمل هذه الهيئة الرياضية القضائية وشرعيتها من خلال توقيع اتفاقية باريس والتي تضمّنت إنشاء المجلس الدولي للتحكيم الرياضي ICAS من قبل أعلى الهيئات الرياضية الدولية في العالم، وهي اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) ورابطة اتحادات الألعاب الدولية الأولمبية الصيفية (ASOIF) والرابطـة الدولية لاتحادات الرياضـات الشـتوية (AIWF) ورابطة اللحان الأولمنية الوطنية (ANOC) ولتقوم اللحنة الأولمبية الدولية بإلزام جميع اللجان الأولمبية الوطنية المُنْضُمَّة لعضويتها، بعدم إصدار أية تشريعات تمنع اللجوء للمحكمة الرياضية الدولية ممّا جعل هذه الهيئة التحكيمية بمثابة المرجعية الدولية النهائية لحل المنازعات الرياضية ولتبدأ بعدها مرحلة اكتساب الشبرعية من خيلال اعتراف الاتحادات الرياضية الدولية بها، ومنها ااتحاد كرة القدم الذي اعترف بشرعيتها في العام 2003.

ممًا تقدّم يتَضح للقارئ الكريم أن شرعية واستقلالية محكمة التحكيم الرياضي لم تكتمل إلا حين تأسّس المجلس الدولي للتحكيم الذي يضمّ مُمثلين عن الهيئات الرياضية الدولية، و بالتبالي فيإن اختصبار القبرار في تأسيس المركيز المزمع انشاءه لدينا على الأولمدية الوطنية وعدم وضوح الأطراف التي ستتولى إدارته أو بيان هيكله التنظيمي أو من سيضع نظامه الداخلي أو من سيتولى التحكيم في قضاياه والنقطة الأخيرة مهمّة فلا زال الكثير من العاملين في الوسط الرياضي وحتى أصحاب القرار فيه يعتقدون أن المحكم الرياضي الذي يتولى دراسة المنازعات الرياضية أو التوكل فيها يجب أن يكون حاصلا على شهادة في القانون، وهذا الأمر يخالف الأطر الدولية للترشيح حتى بالنسبة لهيئة التحكيم الرياضية الدولية التي لا تضع مثل هذا الشرط، ولعل تقديم د.على سماكة لأوراق ترشيحه إلى مجلس التحكيم الرياضى الدولى لعضوية هيئة التحكيم الرياضية الدولية خير دليل على عدم وجود هذا الاشتراط.

إن تجارب العمل الرياضي والحدّ الأدنى من فهم اللوائح الدولية المنظمة لعمل الهيئات الرياضية الدولية تلزم القائمين على تأسيس مركز تسوية المنازعات الرياضية العراقي دراسة الأخطاء التي مرّت بها خطوات تأسيس محكمة التحكيم الرياضى الدولى والحلول والآليات التي وضعت لمعالجاتها لنبدأ من حيث أنتهى الأخرون، ونتعلُّم من نجاحهم لا أن نبدأ من أخطائهم ونستمرّ عليها لنديم الصسراع ونوفر البيئة

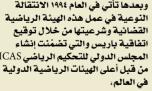
> وبعدها تأتى في العام ١٩٩٤ الانتقالة النوعية في عمل هذه الهيئة الرياضية القضائية وشرعيتها من خلال توقيع اتفاقية باريس والتي تضمنت إنشاء المجلس الدولي للتحكيم الرياضي ICAS



في ظل الشورة التكنولوجية في الإعلام الرقمى الذي أصبح جنزءا حيويا من حياة الشعوب، و لا مجال للتكتّم عن مشروع دولة

العميدي: حسمنا تنظيم الدوري المصاحب والتنشيطية ومصير الحكام

على ضفاف شط العرب!





□ بغداد / إياد الصالحي

أكد د.حسين العميدي، رئيس اتصاد كرة السلة، تفاعل ممثلي أندية المتاز مع طروحات اجتماعي الاتحاد يومي الثاني عشر والحادي والعشرين من أب الجاري، بما يخدم مسابقات اللعبة في الموسم 2022-2021 التي نتمنَى أن تنعكس إيجابيا على تطوير اللاعبين والمدربين

وقال العميدي في تصريح للمدى:"بالرغم من تسمية بعض الأندية ممثلين لها غير متخصَّصين باللعبة أو لا بمتلكون القرار الفني، إلا أن اتحادنا رأى ضيرورة مشاركة الجميع من أجل بناء تصور واضح عن

لائحة مسابقة الدورى الممتاز وأبرز التعديلات المطلوبة أو المقترحات ذات المصلحة العامة، وانسجمنا معها وناقشناها وتمت موافقة الجميع عليها". وأضاف: "من أبرز مقرّرات الاجتماعين،

هو التأكيد على اطلاق مسابقة دوري فئتي الناشئين والشباب المصاحب لدوري الكبار، وهاتين الفعاليتين تمثلان جوهر اصلاح شـؤون اللعبة للاهتمام بالمواهب، ومع ذلك اعترض البعض حول موعد اطلاقها أو عدم وجود امكانية لتشكيل الفرق، لكن الاتحاد يرى وجوب البدء بالمنافسات اعتبارا من الموسم الحديد، علما إن بعض المعترضين كانوا أشد إلحاحا على إقامتها أيام مهاجمة الاتحاد بانتقادات غير موضوعية"!

التزوير في اعمار لاعبى الفئات العمرية من أجل تحقيق فوز بالغش، فالغرض الاساسى من بطولتي الناشئين والشباب ليس الفوز باللقب، بل المنافسة بروحية صناعة جيل جديد يمثل البديل الجاهر لفرق الكبار بعد عدة سنوات، لذا نرفض اللجوء الى التزوير لتخريب سياسة رعاية الصغار، وهي مسؤولية اخلاقية تتطلب تعاون الجميع

وأشار الى:أن هناك عقوبات صارمة

سيُصدرها اتحاد اللعبة ضيد من يعمد الي

وبيّن رئيس الاتصاد:"إن من مكاسب اجتماعنا مع ممثلي الأندية هو منح الثقة المطلقة لحكّام المحافظات في إدارة المباريات

واجبه المهني في إخراج المباريات بالصورة الجيدة من دون أية مشكلة ". وكشف "بعدما أعلن اتحادنا عن تنظيم بطولة تنشييطية للأندية تمثل فترة إعداد من أجل تطويق مثل هذه الحالة المرفوضة

مثالية لها، إنبرى أحد الحاضرين وتساءل إن كانت هناك غرامة ضد الأندية غير المشاركة فيها، فأكدنا له أن المشاركة غير الرامسة، و لا و حود للغرامة، بل العكس هذه البطولة توفر مباراة ودية وقاعة منظمة وحكام دوليين، أي خدمة مجانية يقدّمها

داخيل محافظاتهم، الأمير الذي سيوفر لنا

الأموال التي كانت تمنح لطاقم في بغداد

مثلاً مُكلف بإدارة مباراة في البصرة، وبناء

على ذلك حسمنا مصير الحكم في المحافظة

وسيكون على دراية ووعى بمسؤولية

اتحادنا لصالح الأندية، وفي بعض الدول تدفع أنديتها مبالغ طائلة من أجل تهيئة هكذا مباريات ودية يكشف فيه المدرب خلاصة عمله قبل انطلاق الموسم". وختم العميدي تصريحه: "سبق أن وعدنا

أسرة كرة السلة بمؤتمر مكاشفة عبر جريدة المدى في الثامن من حزيران الماضي، ونظرا لتكليفنا إحدى اللجان بإعداد ورقة المؤتمر ليتسنى للحاضرين الإدلاء بمقترحاتهم وانتقاداتهم غير المشخصنة وإبداء أراء موضوعية تخدم مسيرة اللعبة، لهذا سنحدّد موعد المؤتمر في توقيت مناسب يأخذ بنظر الاعتبار الظروف المحيطة بالرياضة والتزامات المدعوين وانعكاس نتائجه على الاستحقاقات المحلية المرتقبة".

زيارة المفتشية الخليجية للبصرة تحاط بالسرية (بالمرصاد 🗆 متابعة - المدى

مقارنة مع زيارة اللجنة السابقة وما رافقها من تحشيد إعلامي كبير، فإن عملها هذه المرة أحبط بسرية تامة مثلما أعلمنا مصدر مُطلع، كون أغلب المنشات التي أوصت اللجنة باتمام النواقص فيها لم تشهد أي جديد يضعها في مستوى الجاهزية المطلوبة، بدليل أنه تم تحديد يوم الأول من أيلول المقبل موعدا نهائيا لإعلان البصرة قدرتها الكاملة على تضييف منافسات كأس الخليج حسب الاتفاق ما بين رئيس اللجنة د.حميد الشيباني ومسؤولي الملف في الوزارة والاتحاد والمحافظة.

الفنية مدرباً محلياً يقودهن في بطولة

العرب بدلاً من انتظار إجراءات الأمانة

العامـة لمجلس الـوزراء، لكن الخـوف من

الهزائم المريرة والمؤثرة على سُمعة العراق

حال دون تشكيل المنتخب بلاعباته وملاكه

التدريبي وأتخذ قرار الانسحاب من قبل

تشكيل المنتخبات

وأشارت أزهار الى "أن لجنتنا شكّلت

أربعية منتخبات منيذ المناشيرة بعملها يوم

السبت الخامس والعشرين من نيسان عام

2020 بعد تسميتها ضمن مقرّرات الاجتماع

السابع للهيئة التطبيعية، وسجّلنا خمسين

لاعبة تمارس اللعبة مع فرق (الناشئات

تواجد الكابتن عدنان درجال وزير الشهباب والرياضة في مدينة البصرة لمتابعة اعمال اللجنة الخليجية تحتم عليه ومن يرافقه عقد مؤتمر صحفى مشترك مع رئيس اللجنة بعد أنتهاء أعمالها أمس الأربعاء، كى يضع الجمهور العراقى والخليج

الخاص الفنى لهذه الزيارة، فالإعلام المضاد للأسف يسعى الى بلورة قناعة بأن الجهد الوطني منذ نيسان الماضي لم يستطع توفير الأموال للشبركات المكلفة بأعمال البناء والإعمار للملاعب والفنادق ضمن مشروع خليجي البصرة، وبعضها شكت عدم وجود تسهيل في الاخراج الكمركسي أو منح الإقامات للعاملين أو في الأمور الإدارية والمالية ذات العلاقة بالعمل ذاته، ونفس الإعلام يروّج الى تهيئة مدينة خليجية أخرى غير البصرة لتنظيم البطولة طلبت منحها ستة أشهر للبدء باجراءات إقامة المنافسية بعد خطيات الاتحاد الدولي لكرة القدم بمنع المنتخب الوطني من اللعب

بالصورة الواقعية بعيداً عن ملف التقييم

على أرضه! هذه الارهاصات وغيرها يجب أن يضعها الوزير أمامه ويُصارح الجمهور بها، حال انتهاء زيارة الشيباني ووفده المرافق

ممثلو أندية الممتاز توافقوا في الاجتماع السلوي

له، فالمعلومات لم تعد خافسة عن أحد



بقيمة كأسس الخليج التى شعلت البصرة والبلاد كلها أحد عشير عاماً ولم ترو عطش العراقيين بالتسامر الكروي مع الاشقاء

🧟 آراء وأفكار

أفغانستان والمشروع الإمبراطوري الأمريكي

تكاليف الإمبراطورية الأمريكية آخذة في الارتفاع تتعرض الإمبراطورية الاقتصادية

الأمريكية لضغوط اقتصادية متزايدة، بسبب تراجع خيارات تمويلها في المستقبل. وتلوح في الأفق نفقات جديدة ضخمة، من شأنها أن تحدد تقنيات الجيل التالى الهيمنة الاقتصاديـة والعسكرية بحلول عام 2030. إن الذكاء الاصطناعي ، والأمن السيبراني ، والنطاق العريض اللاسلكي 5G، كلها ضرورية لتطوير أسلحة ذكية تفوق سرعة الصوت ، وكذلك لتعطيل الاتصالات المحلية للخصم ، والبنية التحتية لأنظمة الطاقة، و حتى أنظمة الإنتاج الرئيسية. الولايات المتحدة تعرف هذا، والصين تعرف هذا أيضاً، وروسيا تعرف ذلك. ويعرفها الأوروبيون واليابانيون أيضا ولكنهم ببساطة لا يستطيعون المنافسة الجارية على أشدها الأن، ولم ينخرط واحتى في اللعبة. يعتبر ثالوث التقنيات المذكورة أعلاه أيضا مفتاحاً لتطوير صناعات جديدة وبالتالي

للنمو الاقتصادي أيضاً في العقد المقبل. وتواجه الإمبراطورية الأمريكية اليوم فاتورة استثمار ضخمة خلال العقد القادم. وهي تتخلف بالفعيل عن الصين في بعض النو أحى، نتيجة انتقال الشركات الأمريكية إلى الخارج (إلى الصين تحديدا)، وبناء شراكات البحث والتطوير والإنتاج في الصين وأماكن أخرى في الخارج، والسماح للصين باختراق البحث والتطوير في الولايات المتحدة، على الأقبل حتى وقت قريب. ومن نواح أخرى، فالإمبراطورية الأمريكية أيضاً تتخلف عن روسيا من الناحية التكنولوجية، خاصة في مجال الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وتقنيات الدفاع الصاروخي

العالمية خلال العقد الماضي، فقد ضخت المزيد من الأموال في الإنفاق الدفاعي -العسكري، ويبلغ تراكمياً على الأقبل 7 تريليون دولار. هذا الإنفاق، الذي حصلت أفغانستان منه على مبلغ تريليون دولار كحد أدنى. وتعلم النخب الأمريكية أنه سيتعين الأن إعادة توجيهه إلى "الحروب" الجديدة: الحرب التكنولوجية والاقتصادية مع الصين، وحرب الأمن السيبراني مع روسيا، والحرب مع الطبيعة نفسها، وتوجيه الاستثمارات للتخفيف من أثار

ونظرا لضعف الإمبراطورية الأمريكية

البرامج الاجتماعية الطارئة لاحتواء انهيار الاستهلاك المنزلي والشركات الصغيرة مرة

التكنولوجي الجديدة في الداخل ، متجاوزة كل من روسيا والمملكة العربية السعودية.

إن السبب الاستراتيجي الرئيسي لحروب

وبصرف النظر عن تكاليف حروب جديدة قد تندلع في الفترة 2020-2030، فمن المرجح حدوث المزيد من الأزمات الاقتصادية. فبعد فترتى ركود كبيرتين متتاليتين خلال عقدين من الزمان تقريبا (2009–2008) و (2021–2020)، مين المحتمل أنه لا يمكن تجنب ركود ثالث أيضاً. ومن المحتمل أن يتوقف توجيه تريليونات الدولارات الإضافية المخصصة للإنفاق على

لذلك ليس من المستغرب على الإطلاق أن يكون بايدن والنخبة الإمبراطورية الأمريكية بشكل عام قيد خلصوا إلى أنه من الأفضل تقليص الخسائر في أفغانستان والخروج حالا. ونفس الشيء سيطبق بالنسبة للتكاليف العاملة للإمبراطورية في جميع أنحاء الشرق الأوسط. فلن يكون هناك المزيد من الحروب التقليدية للولايات المتحدة، لأن هذه المغامرات لم تعد ميسورة التكلفة. فهي ليست ضرورية، لأن الولايات المتحدة هي الأن أكبر منتج للنفط والغاز في العالم نتيجة لتكنولوجيا التكسير

الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، أي النفط ، لم يعد له أي إعتبار. وباختصار: يتم نقل نفقات الصروب في الشرق الأوسط (العراق، أفغانستان، سوريا ، الصومال ، احتواء إيران ، إلخ)

إلى ميدان خوض الحرب التكنولوجية تغير المناخ في شكل من أشكال. والاقتصادية مع الصين ، وحرب الأمن السيبراني مع روسيا، بالإضافة إلى الحاجة المتوقعة والإلتزامات الإضافية في "الحرب مع الطبيعة" (نفقات مواجهة التغير في وهكذا فإن إمبراطورية الولايات المتحدة ببساطة غير قادرة على تحمل التكلفة الإجمالية لكل ما سبق. وهذا هو السبب

الأول وراء خروج الولايات المتحدة من أفغانستان تماما. وهدا هو السب وراء تقليص بايدن خسائر الولايات المتحدة في أفغانستان والضروج منه. وكما أشار بايدن في خطابه التلفزيوني إلى الأمة في 16 أب إلى أن الحرب لم تعد في المصلحة الدوليـة للولايات المتحدة. فهنـاك مهام أكثر أهمية. هذه المهام التي سوف تتطلب المزيد من الأموال، مما يعني تغسر في مصالح الولايات المتحدة. لذلك يجب أنّ توجه نفقاتها صوب مصالح الإمبراطورية. لهذا السبب خرجت أخيراً من أفغانستان.

هل الإمبراطورية الأمريكية في أفول سريع؟ تدرك النخب الأمريكية أنه لم يعد بإمكانهم الحصول على كعكتهم وتناولها بعد الأن. ولا يمكن أن يكون لديهم تخفيضات ضريبية غير مسبوقة، ولا القفز إلى حروب في كل مكان حول العالم، أوالتعجيل باللجوء إلى الذرائع للتدخل العسكري لأغراض سياسية محلية، والتعامل مع فترات الركود

العميق المتكررة بشكل متزايد مع تمويل ُ الحـروب" الجديدة التـي تلوح في الأفق مع الصين وروسيا والطبيعة نفسها. وهذا

■ البرو فسور جاك رازموس

ترجمة: عادل حبه

يفسر سبب خروج الولايات المتصدة من أفغانستان بشكل أساسىي. إنه مؤشر مبكر على التراجع المستقبلي للهيمنة الأمريكية العالمية. ومع ذلك ، لا يزال هذا التراجع في مراحله المبكرة للغاية ولا ينبغي المبالغة في تعتمد إمبراطورية الولايات المتحدة

وهيمنتها على العالم على قوتها الاقتصادية في الاقتصاد العالمي. إن إمبراطورية الولايات المتحدة ليست مثل الإمبراطورية البريطانية السابقة أو الإمبراطوريات الاستعماريـة الأوروبية الأقدم. إنها تمارس سلطـة سياسيـة بشـكل غـير مباشـر علـى النخب الاقتصاديـة المحليـة. وهـي لا تدير مباشرة الأنظمة السياسية في البلدان العميلة لها. أو على الأقل نادراً ما تلجأ إلى ذلك. إنها تمارس السلطة السياسية من خلال قوتها الإقتصادية. وتكمن تلك القوة الاقتصادية في هدمنتها على عملتها العالمة، الدولار الأمريكي ؛ وفي سيطرتها على نظام المدفوعات الدولي (SWIFT) ؛ وفي التأثير على البنك المركزي، وعلى الاحتياطي الفيدرالي، وعلى البنوك المركزية في البلدان الأخرى؛ وفي هيمنة بنوكها ومؤسساتها المالية في جميع أنحاء العالم ؛ وسيطرتها النهائية على المؤسسات الاقتصادية العالمية

مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وما لم يتم تحدي الدولار الأمريكي بشكل جدي باعتباره الاحتياطي العالمي وعملة التبادل التجاري، وإلى أن يتم استبدال سيطرته على نظام المدفوعات العالمي

المالية للاحتفاظ بمستعمراتها. فالهند مثلا، أحرزت إستقلالها بيسر وببساطة. وتم التنازل عن المستعمرات الأخرى لصالح الولايات المتحدة بحكم الأمر الواقع كشرط لحصول بريطانيا على قروض من ببديل أخر، وإلى أن يتم زعزعة هيمنة الولايات المتحدة أثناء وبعد الحرب العالمية بنوكها ومؤسساتها المالية، وما لم تصبيح المؤسسات المزدوجة فعالة في تحديها الثانية مباشرة. ولم يعد بالإمكان الحفاظ على إمبراطورية بريطانيا الاستعمارية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فإن الإمبراطورية الاقتصادية العالمية للولايات

ولقد إنهارت إمبراطورية الأمر الواقع في الاتحاد السوفيتي فقط بعد عقد من الركود الاقتصادي في الثمانينيات، وبعد أن أشار غورباتشوف إلى قادة الحزب الشيوعى المسؤولين عن الاقتصاد بأنه من المقبول لهم التحول إلى الرأسماليين بينما يواصلون إدارتهم للاقتصاد. وتحول البيروقراطيين (اپاراجیک) بین عشیة وضحاها إلى أوليغارشيا مالية، وقاموا بطرد غورباتشوف لاحقا، وجلبوا الرأسماليين الأمريكيين كشركاء في الاستغلال واستعادة الرأسمالية في روسيا. وتبع ذلك عقد من الكساد الاقتصادي الحاد خلال التسعينيات. وإنهارت إمبراطورية الاتحاد السوفيتي سياسيا بعد ذلك، أولا في أوروبا الشرقية،

ثم دول البلطيق، ثم القوقاز، ثم في

بشكل أساسي بسبب الحروب ، وبعد

الحرب العالمية الثانية لم يعد لديها الموارد

بيلاروسيا وأوكرانيا. وهذا ما حدث. الولايات المتحدة تمر في المراحل المبكرة من شيىء مشابه. إنها لم تفقد بعد السيطرة على مواردها وأسواقها الأجنبية، كما فعلت روما القديمة. ولم تُفلس بعد جراء الحروب، كما جرى لبريطانيا في القرن العشرين. ولم تتحول نخبها بعد إلى موقف معادي للنظام نفسه، على الرغم من أن الانقسامات بين قوى ترامب والرأسماليين الأمريكيين التقليديين قد اشتدت بشكل واضح في أو اخـر حكمـه. وتتعاظم كذلـك الانقسامات بسرعة في الولايات المتحدة بين سكانها على مستوى الولايات والمستوى المحلى.

ولم تعد شرائح واسعة من الجماهير تؤمن بالنظام أو بقيمه التقليدية وأيديولوجيته أو بمؤسساته الأساسية. لقد حدث كل هـذا بسرعة مثيرة في غضون عقدين فقط. يشير هذا السيناريو بوضوح إلى أن شيئا مشابهاً لتراجع الأنظمة الإمبريالية في الماضى يجري الأن في الولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن النخب السياسية الأمريكية والرأسماليين المهيمنين الذين يقفون وراءهم لايزالون يمتلكون موارد كبيرة، اقتصادية وسياسية.

لا تمثل الأحداث في أفغانستان بداية النهاية لهذا البلد، بل تمثل، إلى جانب الاتجاهات المحلية الأمريكية ، نهاية مرحلة تحول الإمبراطورية النيوليبرالية التي نشأت في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات، كرد فعل على الأزمات الاقتصادية والركود في السبعينيات. وتمر الولايات المتصدة الأن بمنعطف أخر. لم تعد السياسات الاقتصادية النيوليبرالية كافية للحفاظ على الإمبراطورية والهيمنة الأمريكية العالمية. ولم يتحدد حتى الأن ما سيولده العقد المقبل. ولكن أي نذير يلوح به العقد الحالي، فمن الواضيح أنبه بعد 20 عامياً من إهدار ما يقرب من 30 تريليون دولار على الحروب والتخفيضات الضريبية والتعامل مع ركودين كبيرين وعواقبهما الاقتصادية، أخذت النخب الأمريكية تدرك أنها لا تستطيع دفع تكاليف حروب الشرق الأوسط ومواجهة نفقاتها، والتحديات الجديدة للحفاظ على الإمبراطورية. سيكون التركيز من الأن فصاعدا على حرب التكنولوجيا العظمي مع الصين، وصراعات الأمن السيبراني مع روسيا، بينما تحاول زيادة الاستثمار أيضا للتعامل مع الحرب الأخرى التي تخسرها الولايات المتحدة الأن بشكل واضبح وهو تغير المناخ. هنده هي المصالح الاستراتيجية الرئيسية للإمبراطورية الأمريكية في هذا العقد وما بعده، وليس

قناطر

الريخ تسوسن اغنية هناك



طالب عبد العزيز

ليسى الوحشــة أن لا تكون لك حبيبةً، وقد انقضـت السنو ات، إنما الوحشةُ أن تنبشق لك من بين جليـد السنوات امـرأةٌ، تنتصب، لتحدثـك عن الحب والغربة فيه، عن تراشق العطر في قوارير الكلام، وعن الطمانينة الكامنة في قلب السيلام، وتمرُّ بكفها الرطبة الصغيرة على الكدمات والقروح، التي لم تبرأ منها بعد. امرأة تعتنق عنك أثام العمرمذهب وطريقة في العشق، ومطمئناة، تدخل معك خرائب روحك، ونهايات الطرق المظلمة، تأخذ عنك ذلك كله، ثم تخرجه في الصباحات الى السهول، والمفازات البعيدة، تغسله من عفن الدهور، وتهذَّبه من المو اعيد الكاذبة والخيبات، ثم، وفي غفلة منك، أو بدونها، تستبدل أديم روحك المتغضن بما اتسق في قميصها من الطفولة

في السهول التي لم تك سهولاً من قبل، وعلى قمم الجبال التي لم تطأها النسائــمُ بعد، وفي الأودية حيث ينمو الصمت، غريباً، خلف أجماتها،هناك، حيث لم تسمُّ الاشجارُ بعد، ولم تنحت حوافرُ الماعز الرمل والحجرَ، ولمَّا تستدلُّ الصقورُ على أقرانها، في المارثون الاول للريَح، قبل النار والآلهة السارقين، يـوم كانت الشمسُ تشرق بدفق واحد، وكانت النجـوم كتلة ضوء واحدة، ولم يهتد احدُ لنهر، ولم تنبجسُ من الصخور قطرة ماء بعد، وحيـث كل ما في جوف الطبيعة خرسٌ وعِمـاءٌ، من هناك، ومن غيمة عابرة وحيدة تتنزلُ امرأة، بعمر دراجة طفل تقرأ الشعر بلغات العالم كلها، وتأتي بطفولتها على الحروف التي فيك، وعلى سلالم الانغام الى تؤويك، وعلى الازاميـل التي مـا انفكت تقشط لـبُّ روحك، ترى، الى ايـن سِتمضي بقلبك قوافل التيه هذه، وحتام تتأمل كمانَ الجســد فلا يُصدرُ نغماً، وقد اصطفت السنونوات على سلك صبرك الرخو؟ أترى، ثمة من كان يصغى وينتظر، أومن سيخط لك طريقاً الى العشب، ويدلك على الينابيع، في تقاطع المصائر

نحن لا نتذكرُ اللحظةُ التي هياتها الاقدارُ لتكون فاصلة بين الحب وسواه، فلحظات مثل هذه لا تدخل الزمن، ولا تنتظم في قو انينه، هي خارجة منه حسب، فقد تلجُ المرأة قلب أحدنا من بيت في قصيدة يائسة، قالها شاعرما، أومن أغنية منسية، في فيلم طويل، أو من لحظة خذلان على مصطبة، في حديقة عامة، لكنها ستجئ لا محالة، بعطرها وعواصفها، برعدتها الاولى أوبخمودها الاخير.. تصفَّرُ الزمنَ، ليبدأ منها، ولتنطلق سهام الاقدار الى كل الجهات، تعبث بخوارزمية الروح، وتتطفل على قوانين الفيزياء، تربك معاجم اللغة، وقواعد النهايات .. لكننا، ومن كوّة مهجورة في سور المدائح، سنجد انفسنا فجأة، وقد اطمأننا الى قميص الحبيبة، الذي تهالك، مثـل قطة على حافة السرير.. فـلا يُربكنا مشهدُه هامداً، ولا يسوؤنا تزاحمُ السراويـَل علـى مشجب الثيـاب، أو عـدم انتظام الاحذيــة في مخزنها عند العتبـةِ . . لاننـا، بالكاد، وجدنا الطريق سالكة، الى هنـاك، الى حيث الحلمّة فستقـة ستنفجرُ، وما يضوع بينها وشقيقتها غابـة عطر لا أكثر، وأنّ المطر في الحديقة سيحفر طريقا لا محالة الى السوسن.. ترى، أيكون لزاما علينا التوقف طويلا، وإنعام النظر بألواح الميزوبوتيميا العظيمة، بعطايا الآلهة عشتار، بالجسد الدموزي الاخلد، الذي سقاه الرافدان ماء الحياة الاولى، بالمسافة المضيئة التي تفصله عن اليقين وما يليه، وقد أضعنا كل شيء.. الكلمات، والعناقَ، والقبلَ، وطعمَ النبيذ.. ذلك لأننا، لم نصغ طويلاً الى الاغنية التي تسوسنها الريحُ هناك.

التجربة النزارية . . عَسَى تتبناها طالبان لا

كنا أمام عجيبة من عجائب الدهر، ما جرى بأفغانستان. لكن في السياسة لا توجّد عجائب وغرائب، لهذا كم يكون الفصل بين ثوابت الدين ومتحولات السياسة مطلباً ملحاً، أن يغزو الأميركان أفغانستان ويسقطوا إمارة «طالبان»، وتتوزع الحركة بين الجبال والوديان، لعشرين عاماً، ثم تعود وتدخل القصير الرئاسيّ، وتتسلمه رسمياً من مرافق الرئيس الذي تركمه، كي لا يلقى مصير الرئيس الأسبق نجيب الله (قُتل: ١٩٩٦). ولأبى تمام(ت: ٢٣١ هجريّة): «عَلَى أَنَّهَا الأَيَّامُ قَد صرنَ كُلُّها/ عَجائبَ حَتَّى لَيسَ فيها عَجائبُ»(المُبرد، الكامل في اللُّغة و الأدب).

عادت طالبان بخطاب آخر، مع أن العمامة السوداء نفسها، مستفيدة من تجريتها السابقة، أخذت تُهدئ روع الأفغانيين من تجربتها معهم خلال الخمس سنوات التي حكمتها (١٩٩٦-٢٠٠١)، وتُطَمئن الجوار والعالم، غير داعمة للإرهاب، وستتعامل حضارياً مع رعاياها، وتنفتح على كل القوى السياسية، لم تعد تحرم المرأة من التعليم، ولا تشترط خروجها من المنزل بمحرم، وليست ضد الفنون والثقافة (عن تاريخ طالبان ومحرماتها يُنظر: الهادي الخناشي، العاصفة والعمامة). إذا صدقت «طالبان» في انقلابها الداخلي هُذا، فنكون أمام تجربة نادرة في التاريخ، غير أنَّ الشريعة



المتحدة ستستمر وتمارس هيمنتها.

لا تمثل أفغانستان نهاية وهزيمة المشروع

الإمبراطوري الأمريكي. على الأكثر، إنها

علامة على أن الولايات المتحدة قد بلغت

ذروتها كقوة مهيمنة عالمية. بدلا من ذلك،

ويمثل تحولا أساسياً في أحسن الأحوال،

وبداية لمرحلة جديدة في تاريخ إمبراطورية

وكما ذكرنا سابقاً ، نادراً ما يتم إنهيار

الإمبراطوريات العالمية من الخارج على يد

قوة عسكرية. إن الإخفاقات أو النجاحات

العسكرية ليست دليلا على الفحولة

الإمبريالية. فكل الإمبراطوريات تتعفن

داخليا قبل أن تنهار. ولا تشرع في فترة من

التراجع إلا عندما لا تعود قادرة على تحمل

لقد بدأ انهيار روما من الغرب في 400 م

عندما استولى الغزاة الجرمان على قاعدة

فائض الحبوب الزراعية التى تملكها روما

في إسبانيا وصقلية وشمال إفريقيا حيث

قطعت الإمبراطورية الرومانية الشرقية

أيضاً فائض الحبوب في مصر. فقد كانت

تلك القاعدة الزراعية مصدر جنى ضرائبها

وبدأت الإمبراطورية البريطانية فى

التراجع الندي استمر لعقود عندما شرعت

مستعمراتها في الاختفاء في القرن

العشرين، نتيجة تكاليف الحرب الاقتصادية

بعد عامى 1918 و عام 1945. لقد أفلست

وبالتالي تمويل جحافلها العسكرية.

الولايات المتحدة.

تكاليف تمويل نفسها.

■ رشيد الخيّون

التي اشترطت تطبيقها، في هذا الانفتاح، ذات ثوب

نجد في تاريخ الحركات الدينية المتطرفة ما يفيد مثالاً، وهو التغيير الذي حصل للحركة «النزارية»، نسبة إلى ننزار بن المستنصر بالله الفاطمي، وقد تجاوزه أخوه الأصغر المستعلى ليكون وريشاً لوالده المستنصر (ت: ٧٨٤همرية)، ومن ذلك التاريخ تشكلت «النزارية»، بقيادة الداعى الإسماعيلي ببلاد فارس حسن الصباح(ت: ١٨ ٥هجريـة)، كان أسلوبها الاغتيال، ومنذ دخول قلعة «اَلموت» (٤٨٣ هجريّـة)، وحتى سقوطها (٦٥٤ هجرية) بيد المغول، نشأ مجتمع نزاري عقائدي،

يحتقر الحياة من أجل «شيخ الجبل». طالت خناجرها المسمومة الفاطميين بمصير والعباسيين والسلاجقة بفارس والعراق، وأوروبيين.

عُرفت النزارية بفرقة الحشاشين، حسب التسمية الأوروبية، والأصح أنها «الحشيشيّة»، كتب معاصرهم ابن دعثم (ت: ١٦٥هجرية): «الحشيشية، وهم قوم في تلك الديار، يرمون نفوسهم على الملوك فيقتلونهم، ويُقتَلون، ويرون ذلك ديناً»(السّيرة الشّريفة المنصورية).

فالنسبة إلى الحشائش، التي تُصنع منها الأدويّة في قلاعهم، وليست الحشيش المخدر، خصوصاً أنّ أحد كدارهم في قلعة «اَلموت» أحمد بن عطاش(قتل:

العقيدة الدموية، تبنت النزارية السّلم، بدأت طلائع التغيير قبل سقوط قلعتهم الرئيسية «ألموت» بعقود، يحددها معاصرهم ابن الأثير(ت: ٦٣٠ه) بسنة (٦٠٨ هجريّة)، فحينها بعثوا رسالًا إلى الخليفة العباسي وبقية «ملوك الإسلام»، وأخذوا يذهبون إلى الحيِّ (الكامل في التَّاريك)، من دون خناجر وهتافات ثورية. بدأ عنوانهم يتغير لدى خصومهم، فكانوا يدعون ب«الملاحدة»(رحلة بنيامين)، و«الفداويّة»(الفدائيين). ظهر منهم الآغاخانيَّة، المعروفة باهتمامها الثقافي،

٠٠٠ هجريّـة) كان طبيباً. بعد نحو مئتى سنة من

وجائزتها للعمارة الإسلامية، تساهم بالنهضة الثقافيّة بالهند والعالم الإسلاميّ (معهد الدراسات الإسماعيلية، تاريخ الإسماعيليين الحديث الاستمرارية والتغيير لجماعة مسلمة). ربما تتبنى «طالبان» التجربة النزارية، بعد التخلي عن ارتباطاتها بالإسلام السياسي، وتتفهم أنه لا يعني الانفتاح شيئا مع تطبيق الشريعة، فالإسلاميون أخذوا يشرئبون، على أنه انتصارهم كافة، دون التضحية بالعقيدة السياسية، مثلما كان الحال مع

لأبي تمام أيضاً، ألا يكون الأمل كاذباً، بعد أربعين سنـة مـن الحـروب(١٩٨٠–٢٠٢١): «هُـوَ الدَهرُ لا يُشوي وَهَنَ المصائبُ/ وَأَكثر آمال الرّجال كُواذبُ»!

بعقدة الضحية التي تبرر لها الاستفراد بالسلطة

و الـثروة، الا أن خـو في عليه دفعنـي إلى أن أنصحه

بمغادرة العراق في الوقت الحاضر، فكان جوابه لي

انه عاد برسالة عليه ان ينجزها وان كلفته حياته..

وكانت رسالته: ايمانه بأن الثقافة هي التي تمنح

الانسان الوعى في صنع حاضر ومستقبل العراق،

وتجعل الأخرين مثله ..يعشقون الحياة والحب

وكان اوجع لقاء به يوم فارقنا الأديب الكبير

والأكاديمي المرموق الصديق الراحل الدكتور عناد

غزوان. افجعنى خبر موته، فاسرعت لأصل بيته

مبكرا في مدينة الشعب.. كان مسجى في تابوته تعلو وجهه ابتسامه لا تفارقه استحضرت لحظتها نكاته

كامل شياع . . في ذكرى استشهاده . . قتلوه لأنه يحمل مشروعا وطنيا

في الساعـة الثالثـة مـن بعـد ظهـر (٢٣ أب ٢٠٠٨) وعلى طريق محمد القاسم وسلط العاصمة بغداد، رصاص مسلحين من مسدسيات كاتمية للصوت..

الثقافة ، تقدم نحوي شاب بشوش الوجه وسلم عليّ كأنه يعرفني من سنين.

توثقت الصداقة بيننا يوم عملنا معا في التحضير لأول مؤتمر ثقافي تقيمه وزارة الثقافة بعد التغيير، حضره مثقفون وفنانون ومفكرون من محافظات العراق كافة، (وحدث في قاعة المؤتمر أن اصيب الراحل الفنان الكبير جعفر السعدي بوعكة صحية).. وخرج بتوصيات لو أنها اعتمدت لاستعادت الثقافة العراقية دورها الريادي عربيا وعالميا.

أغتيل المستشار بوزارة الثقافة الشهيد كامل شياع وسجّل الحادث ضد مجهول. في العام ٢٠٠٤، كنت عضوا في هيأة الرأي بوزارة

دخلنا غرفته في الوزارة.. كانت لا تتعدى مساحتها ٣ في ٤ مـترا ، اقتطعت من ممر بحو اجـز خشبية.. لتكون مكتب مستشار وزارة الثقافة!.. الأديب كامل شياع عبد الله السوداني.

كان كامل.. كامل الأخلاق.. ودودا هادئاً بقلب مفعم بالمحبة وعقل مزدهر بالفكر. فبعد ان عمل في الجزائر مدرّسا للّغة الانجليزية، توجه في ١٩٨٣ نحو مدينة لوفان الايطالية ليحصل منها على شهادة ماجستير فلسفة في موضوع (اليوتوبيا ..معيار نقدي)، ويؤلف قاموسا (انجليزي – ايطالي – عربي) للسائدين ورجال الأعمال.. ولتتنوع لديه مجالات المعرفة، من الفلسفة أم العلوم الى السينما والمسرح والفن التشكيلي.. اوصلته الى ان يحقق مكانة مرموقة

د.قاسم حسين صالح

بين الجاليات العراقية في بلدان المنافي و اوربيين

من جنسيات متنوعة، ومكنته أن يكون محاضرا

مطلوبا في الندوات والمؤتمرات الثقافية وصاحب

براميج في راديو (أف، آر، تي الدولي في بروكسل)

وقسم التلفزيون الدولي لوكالة اسوشيت برس،

وكاتبا لصحيفة (الحياة) اللندنية ومجلات :الوسط

،ومواقف، والثقافة الجديدة التي يصدرها الحزب

الشيوعي العراقي والتي عمل فيها كامل من يوم كان

عضوا في الحرب في سبعينيات القرن الماضي الى ان

كان من بين أهم مؤلفاته (تأمالات في الشأن العراقي)

و (قراءات في الفكر العربي و الاسلامي) و (الفلسفة

ومفترق ما بعد الحداثة)، وأخرى يعمل اخوه فيصل

على توحيدها وتقديمها للطباعة.. واخرى تعطيك

اليقين بان كامل شياع كان مثقفا من طراز رفيع..

صار عضوا في مكتبه السياسي.

و استنتاجا مأسويا، ان كل مثقف منفتح يعمل على استعادة دور الثقافة العراقسة في بناء الإنسان والمجتمع واشاعة ثقافة الحب والجمال والحياة، يكون هدفا للتصفية من سلطة احزاب اسلامية اعتبرت العراق غنيمة لها وتقاسمت مؤسساته بين عوائل قادتها! ،بدأتها مبكرا بالمفكر قاسم عبد الأمير عجام في بابل (۲۰۰۶)، مرورا بعلاء مشذوب في كربلاء ۲۰۰۹، وصولا الى الدكتورة رهام يعقوب في البصرة (٢٠٢٠) و الشهيد ايهاب الوزني (٢٠٢١).. الى الأسماء التي كتبت على لافتات المتظاهرين (انا الشهيد التالي!)..

ومع ان كل مثقف تقدمي هو مشروع شهيد في ظل قادة احزاب وكتل سياسية مصابة بحول عقلى، ومنغلقة على معتقدات ماضويـة وخرافية، ومأزومة

وصاروا بالمئات. يوم تعاملت احزاب السلطة مع المتظاهرين الشياب وكأنهم اعداء غزاة!

يـوم كنا معا استاذين زائرين بجامعة صنعاء باليمن. وكنا بداخل الغرفة ستة.. نرفع التابوت مكبرين ونعيده مهللين مغردين بدموع احبة مفجوعين. وحين حانت لحظة التشييع واكتمل المشيعون، اتصلت بكامل لأبلغه بضرورة الحضور ممشلا ـوزارة الثقافة، وكان يومها الأمن مفقودا وخطر جدا على شخصية مستهدفة مثله. بعد اقل من ساعة وصل كامل ليشارك في موكب التشييع..رغم انه ما كانت له صلة معرفة شخصية بالعالم الكبير عناد غزوان. وافترقنا على أمل ان نلتقي ليفجعني خبر استشهاده..

أنت أو أنا!

والأوجع ان الحكومات المسؤولة عن حياة مواطنيها لم تصل طوال (١٣) سنة الى قتلة كامل.. لتسجل كلها ضد مجهول، من كامل شياع وعلاء مشذوب الى رهام يعقوب، وايهاب الوزني.. الى التالي الذي قد يكون

آلاء نجم ممثلة عراقية شابة، صقلت موهبتها التمثيلية بدراسة أكاديمية. بعد حصولها على شهادة ماجستير من «أكاديمية الفنون الجميلة»، بدأت عملها الفني ممثلة محترفة، منذ عام 2008. عدد أعمالها، السينمائية والتلفزيونية والمسرحية، ليس كبيرا. سينمائيا، مثلت في 4 أفلام: «صمت الراعي» لرعد مشتت، و «كرنتينة» و «مدخل إلى نصب الحرية » لعدي رشيد، و «بغداد حلم وردي» لفيصلَ الياسري. تلفزيونياً، لها مسلسلات عدّة، كـ«سنوات تحت الرماد» و»الطوفان ثانية» و»أوان الحب» و «حرائق الرماد» و «دنيا الورد».

النجمة آلاء نجم: لا يهمني ان يكون دوري قصيراً أو دور بطولة قدر أن يكون مؤثراً

حصلت على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان بتونس عن مسرحية (لنبتسم)، وأفضل ممثلة في مهرجان أورال في البحريان، وجائزة في مهرجان أصيلة عن دوري في مسرحية (أليسن في بلاد العجائب) عرفت دورها هدى في مسلسل سنوات تحت الرماد.

بدأت العمل في ظروف صعبة مرّ بها العراقيون، لكنَّك استطعت تأكيد حضورك في المسرح. أهذا إصرار، أم مجرّد حظّ؟

- لا وجود للحظ في الفنون كلُّها، المسرح والسينما والموسيقي والشعر والكتابة. هناك موهبة نشتغل عليها بحرص وعناية ودراية ومعرفة، لتتحوّل إلى مُنجز إبداعي، وهِناك إصرار وتحمّل وتجدّد. أتذكّر دائماً «إنّهم يقتلون الجياد.. أليس كذلك؟» (١٩٦٩)، بطولة الممثلة الرائعة جين فوندا، الذي يتحدّث عن روح التحمّل وقسوته، والمهم ألا تتوقف هذه الروح، فإذا توقّفت أو أبطأت، نخسر. نحن جيل حروب متتالية وظروف قاسية. منذ بداية دراستًى في «معهد الفنون الجميلة» ولغاية البيوم، لم نعشس أي هدنية، بل ريميا كانت الهدنـة مـع أنفسـنا. أتحـدّث عن نفسـي. الهدنة كانت في داخلي. كان لا بدّ من ذلك، لنتحدّى الظروف القاسية بالإبداع. هذا نوع من المصالحة بين الواقع والذات، كي نستمر في الحياة والإبداع. أنت لا تكتب لتعيشى، بل تعيش لتكتب، وأنا أعيش لأمثل، وفي وعيبي الداخلبي الغد دائمياً أفضل من الأمس واليوم. إنَّه الإصرار إذاً.

■ أنت من المثلات العراقيات اللواتي يتمتعن بموهبة كبيرة. ما الذي يجعلك بعيدة عن الانتشار العربي؟ ما الحواجز التي تمنع المثل العراقي من

- الانتشار، عربياً أو عالمياً، يعتمد على الإنتاج لا على الموهبة فقط. بين سبعينيات القرن الـ ٢٠ وبداية تسعينياته، كان إنتاج الدراما العراقية غنيا، نصوصاً وإخراجاً وتمثيلا وتوزيعاً. لهذا، كانت أسماء فنيــة عراقية كثيرة معروفــة خليجياً، على الأقل. لكنْ، بغياب الإنتاج، وعدم جودة النصوص، ولا أقول ضعفها تماماً، وشحّ الأجور المتناسبة مع اسم الفنان وأدائه، وعدم تخصّص مدراء الإنتاج، فهم يريدون عملاً سريعاً ورخيصاً من دون الاهتمام بجودة العمل. الموضوع كامنً في حرص الفنان على اسمه وموهبته في الأُّداء، وأحياناً نجد فنانة أو فناناً معروفاً بموهبته، لكنه يعمل مع فريق ضعيف مهنيا. هذا يُحبط كل شيء. الانتشار يعتمد على غزارة الإنتاج وجودته وتوزيعه

عربياً، لا على موهبة هذه الفنانة أو تلك.

شاركت في أكثر من عمل سينمائي. هل تجدين السينما الميدان الحقيقي للظهور والشهرة، خاصة أنّ فرصة ذلك في السينما أكبر؟

- لا تهمّني الشهرة، بقدر اهتمامي بالفيلم نفسه وبقصّته، بالسيناريو أيضاً، كما بالمخرج وفريق العمل، من ممثلين وفنيين. لا يهمّني أنّ يكون دوري قصيراً أو دور بطولة، بل أنِّ يكون مؤثراً، وأنْ يكون أدائى متميّزاً. في العالم كلَّه، نجد أنْ السينما أكثر تأثيراً على المشاهدين، وأنَّها تحقّق الشهرة. للأسف، السينما العراقية، إنْ صَحّ لنا إطلاق هذا المصطلح عليها، بطيئة، تمشى كسلحفاة عجوز. هناك أفلام سينمائية، ولا توجد سينما عراقية. الأفلام التي مثّلت فيها قليلة، وبعضها عُرض في مهرجانات دولية، ثم أقفل عليها في العلب إلى اليوم. أستغرب مثلا لماذا لا يُعرض «صهت الراعي» لرعد مشتت على شاشات الفضائيات، وهي كثيرة.

■ هل حصلت على الدور الذي تتمنين تأديته في السينما؟ وما هو بالضبط هذا الدور؟ - عندما أقول لك إنّى حصلت على الدور الذي أتمناه في السينما فيجب أنْ أتوقُّف عن التمثيل. ليسن هناك ممثَّلُ يجزم بحصوله على الدور الذي يتمناه. أستطيع القول إنَّى مثَّلت أدو اراً أحببتها، ووجدتها مؤثّرة ومهمّة. لكن، حالما أنتهى منها بعد عرضس الأفلام، أتمني تمثيل دور أكثر تأثيراً وأهمية. عموماً، ما أدّيته في السينما العراقية لا يزال قليلاً جداً، قياساً لحياتي الفنية. أمّا عن طبيعة الأدوار التي أتمنّاها، فكثيرة. بطبعي، أحبّ الأفلام الملجمية، والأدوار المعقّدة التي أستطيع

أفلمة روايات عراقية لفؤاد التكرلي وعبد

مشاركتك في أعمال مسرحية تكاد تطغى على

مكانك بين هذا كله؟

الأول، المسرح. أجد مكاني الأفضل في

من خلالها تحويل تجربتي الأدائية إلى بحث علمي يطور عملى وعمل

الأخرين. لم أكن أتمنى أن يوضع جهـدٌ دراسـيٌ وبحثي مضن على الرفوف، يتحوّل إلى لماذا لم ننتج ملحمة جلجامش سينمائيا، أو

الخالق الركابي وعبد الستار ناصر مثلاً. منهجية، أو أنْ يستفيد منها زملائي أعتقد أنّ الجمهور سيُقبل على أفلام كهذه. الممثلين. أطروحة الماجستير كانت بعنوان «الاتصال اللفظي واللالفظي في أداء

الممثل»، وهذا من صلب عملي وتجربتي

في التمثيل، فأنا لم أذهب بعيداً في اختيار

عناوين مبهمة في الدراسة المؤدّية إلى

الماجستير، التي منحتني معرفة إضافية

في أسلوب البحث العلمي، وزجّ التجربة

العملية في هذا البحث. بالتأكيد، كان ولا

يزال وسيبقى لها أثرٌ في أدائي كممثلة.

■ كيف تقيّمـين

تجربتك في

مشاركتك في السينما والتلفزيون. أين تجدين

- المسرح هو البداية، والأب الشرعي لأي ممثل. هناك ممثلون سينمائيون عالميون يعودون إلى المسرح، ويشتاقون إلى أداء أدوار مسـرحية بـين فترة وأخـرى. كيفن سبايسي مثلاً، بدأ في المسرح، ثم اشتهر كممثل سينمائي، وعاد إلى المسرح بفضل «جياد الحرب». ممثلون عرب أبدعوا على خشبة المسرح، كإبداعهم أمام كاميرات السينما. هناك أسماء كبيرة تحضرني الأن: فـؤاد المهندس وشويكار وشادية وسهير البابلي وعبد المنعم مدبولي وعادل إمام وغيرهم. شـحّ الإنتاجين السـينمائي والتلفزيوني يجعلني أتشبث ببيتي

السينما، ولكنَّ؟ ■ شـهادة الماجسـتير في دراسة المسـرح، أكان لها أثر في مسيرتك التمثيلية، أم أنّ الموهبة أقوى

- أنا ممثلة قبل حصولي على ماجستير المسرح وبعده. الشهادة كانت لأغراض ثقافية معرفية بحتة، لا لحمل لقب. أردت

أنْ أظهر عبرها طاقاتي الفنية. أفكر مثلا

التلفزيونية؟ ما هو تصوّرك للخلل الحقيقي الذى يعيق انتشار الدراما العراقية في الفضائيات العربية؟ النص، أو الأداء، أو الكتابة للتلفزيون؟ أو أنّ الخلل في الفضائيات

- إذا تعلَّق السؤال بتجربتي كممثلة، فهذا يعتمد على طبيعة الأدوار المسندة إلى. أستطيع القول إنى راضية عنها. أما عن تجربتي مع الدراما التلفزيونية، فلا تزال قليلة ومتقطعة، تراوح بين جزر وجزر، والمدّ فيها شحيح. بخصوص سبب عدم انتشار الدراما العراقية في الفضائيات، هذا يعتمد على قلَّة الإنتاج، وعدم توفر نصوص وجهود إنتاجية تنافس الدراما المصرية والسورية، وحتى الخليجية. يُضاف إلى ذلك أنّ هناك فضائيات كثيرة تُقاطع الدراما العراقية، عن قصد أو لأسباب تتعلَّق بسوق الدراما، وقوانين العرض

■ يؤخذ الكثير على الإنتاج الدرامي، وتردّده في المساهمة بتطوير الدراما العراقية، في السينما والتلفزيون. إنه أحد الأسباب، إنْ لم مؤسّسات الدولة مشمولة بهذا التقييم. ماذا

يكن السبب الأهمّ في تطوّر هذه الدراما. طبعاً - الدراما كأي مُنتج أخر، مُنتج فني ثقافى. نحن لا نزال نجهل أنّ الدراما صناعة، تخضع للتنافس كبقية السلع. في الدول الغربية مثلاً، هناك اهتمام

عشرات، بل مئات ملاین الدولارات الأميركية، وهنذا سبب تطوّرها. في مصسر، أيضا، يُنظر إلى الدراما باعتبارها صناعة، يُنفق عليها كذا مبلغ، وتكون الأرباح كذا مبلغ. أما في العراق، وبسبب شحّ الإنتاج، وجهل القطاع الخاص بهذه الصناعة، وابتعاد مؤسسات الدولة عنها، نسرى أنها تراجعت

تهدف اإلى تخليد الراحل في دعم المفكرين المبدعين

مهرجان الجونة يخصص جائزة خالد بشارة لصناع

بصناعة الدراما، ويُنفق عليها

السبنمائية ربما يكون الجواب بالإيجاب.. ونظرة سريعة للافلام التي استخدمت هذه التقنية وما حققته من نجاح وايـرادات عاليـة مثل (هاري بوتر) و (ملك الخواتم) وغيرها يؤكد أن هذا ألو أفد الحديد في الصنعة السينمائية جاء ليبقى رغم انف المعترضين، بل ان نظرة متفحصة لتاريخ هذا الفن وصناعته يؤكد ان دخول هذه التقنية يشكل لحظة حاسمة. لا تقل اثرا عن دخول تقنية الصوت نهاية عشرينات القرن الماضي وما احدثته من ولعل الاثر الاهم للتقنية الجديدة في الصنعة السينمائية انها غيرت بشكل

كلاكيت

■علاء المفرجي

السينما في عصر الرقمية

واذا كانت جميع الاضافات التقنية التي دخلت السينما، وهي تعزيز واضافة للحلقات الكثيرة التي تسهم في صناعة الفيلم، فأن دخول التكنولوجيا الرقمية يختزل الكثير من مراحل صناعة الفيلم، بل يهمش الكثير من المواهب التي تسهم في هذه الصناعة، وريما هذا هو السبب الاهم في هذا الاعتراض..

على الرغم مما توفره هذه التكنولوجيا من التكاليف والاستخدامات (المواد الخام والتحميض والطبع وغيرها) وهي الموانع الحقيقية التي تقف في وجه صناعة فيلم بتكاليف اقل، خاصة مع موجة افلام الانتاج الباهظ التي طغت

وبعد اكثر من عشرين عاما على دخول الديجيتال مجال الصناعة السينمائية

بدأ الحديث عن نشوء جيل كامل من عباقرة المؤثرات الرقمية البصرية خاصة

ولم يعد الامر قاصرا على صناعة اللقطة، والمؤثر البصري، بل تعداه الى

صناعة (الممثل الحلم) ونعنى الشخصية التي يتو افر لها اجمل الملامح على

الاطلاق ولا غرابة في ان تدفع الشركات الكبرى مبالغ ضخمة لمثل هذا الممثل

المخترع، وامتد الامر الى طريقة العرض وحتى التوزيع والذي سيؤدي الى

قو اعد جديدة ومختلفة في اليات العرض والتوزيع يقطف ثمارها المشاهد..

وهو امر حدث فعلا وان بنطاق محدود في الوقت الحاضر بسبب الكلفة العالة.

ولعل ابرز شاهد على اقتحام هذه التكنولوجيا مجال الصناعة الفيلمية

وانتشارها السريع هو تخصيص اكاديمية العلوم والفنون المنظمة لجوائز

الاوسكار جائزة لخبراء هذه التقنية والذين لم يعد وجودهم استثناء في

تحضير الفيلم.. وهو تعديل لم تقدم عليه الاكاديمية منذ اكثر من خمسين

فليس غريبا ان يتواجد الان خبراء الكرافيك والكومبيوتر جنبا الى جنب مع

وتاريخيا فان دخول المؤثر الرقمي كان مع فيلم (حرب الكواكب) للمخرج

جورج لوكاس والذي دخل فيه الكومبيوتر لاول مرة كصانع حقيقي مع

الكاميرا.. وكان هذا الحضور بشكل واضح من جزءي الفيلم الاخيرين.

ثم جاء فيلم (سـتار تريك) الذي ادخل فيه الكومبيوتر اشـياء مختلفة، وهكذا

مع فيلم (the abyss) لجيمس كاميرون. ثم مع فيلم الاطفال (كاسبر)

الا أن الوقع المؤثر والكبير كان مع فيلم المخرج ستيفن سيليبرغ (الحديقة

الجوراسية) بدقة عالية امام الكاميرا. وهذا الفيلم وبرأي الكثير من المعنيين

قد اعلن بشكل واضبح عن دخول صناعة الفيلم مرحلة جديدة كرسها فيما بعد

فيلم المخرج روبرت زيميكس (فورست غامب) الذي يعد احد الشواخص

المهمة في تاريخ السينما.. انجز الكومبيوتر ما يقارب ربع وقت الفيلم..

وقد شاهد متابعوه لاول مرة لقطة مركبة تظن بطل الفيلم توم هانكس وهو

يصافح الرئيس كينيدي بلقطة حقيقية على الرغم من الفاصلة الزمنية بين

الاثنين وهو الامر الذي اكد حقيقة ان السينما تستطيع ان تحيل الوهم الى

ومع مرور ما يقارب من اربعة عقود على دخول هذه التكنولجيا وتكريسها

كمنجز تقنى في صناعة الفيلم تبرز الكثر من الاعتراضات.. فالمخرج الكبير

بريان دي بالما يرى (ان الاسلوب ابتكره هؤ لاء الذين ليس لديهم خيار أخر

بسبب الكلفة العالية) فيما تذهب المخرجة كارين كوساما ابعد من ذلك بقولها:

(طالما انهناك معملا على الارض يصنع الافلام التقليدية فسوف اعمل به)

والسؤال هل ستختفي العلمية الكيميائية في صناعة الفيلم مرة والى الابد؟!

اما ما حققته التكنولوجيا الرقمية من دخول ساحق في كل مفاصل العملية

عاما، مما يؤكد حقيقة ان هذا الزائر جاء ليبقى ويسود.

المخرجين والفنيين التقليديين.

على الانتاج السينمائي في العقدين الاخيرين.

جذري طريقة الصنعة نفسها، فلم تعد صناعة الفيلم رهنا بمراحل متسلسلة تستنزف وقتا وجهدا وكلفة عالية، حيث اصبح العمل يتم في اكثر من مفصل في وقت واحد.

هذًّا فضــلا عن الفرص المتاحة في التعبير وطرق الموضــوعات التي كانت في السابق مجرد احلام لصناعة الافلام.

> تظن بطل الفيلم توم هانكس وهو يصافح الرئيس كينيدي بلقطة حقيقية على الرغم من الفاصلة الزمنية بين الاثنين وهو الامر الذي اكد حقيقة ان السينما تستطيع ان تحيل الوهم الى حقيقة.





سودربيـرغ أفضـل المحـاولات السينمائيـة التـي تعاملـت مـع عوالـم كافـكا franz kafka» للمخرج البولندي»بو تر دو ملا»

عام 1992 حيث اختزل المخرج حياة كافكا وادبه

احمد ثامر جهاد

يعتبر عدد من النقاد أن معالجة أعمال كافكا على الشاشة عصية، ان لم تكن منيعة. لكن ذلك لم يقف عارضا امام محاولات العديد من المخرجين في تكييف اعمال كافكا القصصية والروائية للسينما سواء في افلام قصيرة او روائية طويلة، ربما اكثرها شهرة فيلم «المحاكمة» لاورسون ويلز عام 1962 اداء انتونى بيركنز، الذي يعتبره المخرج اهم تجربة سينمائية خاضها على الاطلاق. وقد توالت في سنوات لاحقة نسخ الافلام القصيرة التي عالجت على وجه التحديد رواية «المسخ» وقصـة «طبيب الارياف «سـينمائيا واغليها افلام انيمشن كون الاخير يتيح على مستوى الاسلوب الفني مساحات اوسع للتعبير عن

> عو الم كافكا الكابوسية. افلام عدة متفاوتة المستوى انتجت عن حياة كافكا وادبه، وحظيت «المحاكمـة والقلعـة والمسـخ» باكـثر فرص النقل الى الشاشـة. (للاسـف لم اشاهد نسخة المخرج النمساوي مايكل هانيكه عن رواية القلعة عام 1997) فيما قدم بعض المخرجين تصورهم الخاصى عن اعمال كافكا من دون النقل الحرفي لها، ربما من افضلها الفيلم القصير «

عدة تنداح خلالها الحدود الفاصلة بين الادب والسينما في صورة حداثية تستجيب لكل ما هو

ممكن خارج اطر النص الادبي.

للمضرج سودربيرغ

مزجت بين مظاهر الواقع والخيال. فيلم مستقل فى 16 دقيقة اعادت خلق المناخ الكافكوي بصورة مشفوعة بالتضمين الذكى لمصائر شخصياته الابرز في المحاكمة والقصير والمسيخ ومرسومة باللونين الابيض والاسود تعبيرا عن عالم كافكا شديد العتمة. استثمرت تلك المحاولة الامكانيات التعبيرية والرمزية لافلام الانيميشن في تمثل المعنى الادبي في الصورة السينمائية والتي من دونها لن يكون ممكنا تخطى حدود الجنس الفني نحو فضاء تعبيري رحب ومفتوح على تأويلات

شخصيا اعتبر فيلم «كافكا» انتاج 1991

المحاولات السينمائية التي تعاملت مع عوالم كافكا وادبه باسلوب مدهش ومثير يلخص سعى الكاتب للبحث عن الحقيقة في عالم منذور للخطيئة والتأمر والارتساب. بعسدا عن شهدة المطابقة مع الاصل عمد

المخرج الى التعامل مع نص

خارج الانماط التقليدية مبنى على تعابير الظلال القاتمة للشخصيات وجمالياتها الأسرة في براغ العشرينيات حيث الازقة الموحشة والاستدارات المخيفة والابنية المهيبة الملغزة. بشكل صُمم كاحجيـة يتـم التحقيق مـع «كافكا» يـؤدى الـدور ببراعـة المشل جيريمـي ايرونز» وليس ثمة افضل منه لهذا الدور-جراء اختفاء

الكاتب البريطاني «ليم دوبز» بذكاء شديد قدم

من خلاله ما يشعه السعرة الذاتعة لكافحا التي

احد زملائله في العمل المصرفي. من الناحية الدرامية سيكون كافكا شاهدا على قتل الكثيرين، فيما ينزلق تدريجيا الى متاهة القلعة واسرارها المحيرة. يقول كافكا للدكتور مونرو: انا اكتب عن الكوابيس وانتم تصنعونها. يمزج المخرج سودربيرغ بتوليفة عجيبة بين ابرز ابطال روايات كافكا كالقاضى وغبرييلا واورباخ ودكتور مورنو واخرين ليكونوا جزءا من حياة كافكا ومصيره المأساوي. ثمة لحظة فاصلة في الربع الاخير من الفيلم يتحول فيها الشكل الصورى من الاسود والابيض الى الالوان ايذانا بدخولنا الى الكابوس الاخير الذي تتلاشى فيه المظاهر الزائفة للواقع والحلم في أن، فكل ما نراه على الشاشية هو اللامعقول عينه، وما الاخير الا سطر فريد من حياة كافكا الفاجعة التي خطفت

جل احلامه في سن مبكرة.

الجونة/ خاص بالمدى

السينما المصرية

يقبل مهرجان الجونة السينمائي طلبات التقديم لمشاريع الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة في مرحلة التطوير والأفلام القصيرة في مرحلة ما بعد الإنتاج، لجائزة خالد بشارة لصناع السينما المصرية المستقلة. المشاريع الروائية والوثائقية القصيرة قيد التطوير، وكذلك الأفلام القصيرة في مرحلة ما بعد الإنتاج، لصناع الأفلام المصريين، مؤهلة للحصول على هذه الجائزة، مع تفضيل أصحاب المشاريع المقيمين في مصر. يجب أن لا تتعدى مدة الفيلم 30 دقيقة، ويجب أن يكون الفيلم الأول أو الثاني للمخرج. يمكن الاطلاع على نموذج التقديم والقائمة الكاملة للوائح والأحكام من خلال الموقع الرسمي للمهرجان. سيُغلق باب التقديم في 12 سبتمبر/أيلول 2021.

تكريمًا لصناع السينما المصرية المستقلة الذين لم يخشوا التحدي في سببل تحقيق أحلامهم، تهدف جائزة خالد بشارة لصناع



السينما المصرية المستقلة إلى استكمال مسيرة الراحل خالد بشارة، الرئيس التنفيذي السابق لأوراسكوم القابضة للتنمية وذراعها أوراسكوم للتنمية مصر، المتمثلة في دعم والاعتراف بالمواهب الصاعدة. توفر الجائزة لصناع الأفلام المصريين الصاعدين منصة وفرصة لإظهار مواهبهم السينمائية وجائزة نقدية قدرها 10 آلاف دو لار أمريكي.

خلال الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، أطلق المهندس سميح ساويرس الجائزة تكريمًا للرئيس التنفيذي الراحل لشركة أوراسكوم القابضة للتنمية، خالد بشارة، الذي اشتهر بروح الابتكار والإبداع. تقول عائلة بشارة: «يشرفنا أن نحيى إرث خاليد في دعم رواد الأعمال والابتكار من خلال جائزته. إننا نبحث عن مشاريع مصرية واعدة تجسد روح الإبداع و التفكير المبتكر وهـذا هو ما سانده خالد بشـغف بل وراهن عليه طو ال حياته».

تعليقًا على الجائزة، صرح المدير الفنى أمير رمسيس: «في الوقت الذي نو اصل فيه الحداد على فقدان أحد أبرز رواد الأعمال والمفكرين المبدعين في البلاد، كشفت الجائزة الافتتاحية للعام الماضي التي مُنحت لمسروع «هاملت من عزبة الصفيح» لأحمد فوزي صالح، أنها بوابة جديدة لاكتشاف المزيد من المواهب الاستثنائية. هذا العام، نأمل أن يغتنم العديد من المخرجين المصريين الشيبات هذه الفرصية مرة أخرى للحصول على هذا النوع من التقدير لإطلاق مسيرتهم المهنية».



Editor-in-Chief Fakhri Karim

العمود

الثامن

■ على حسين

حتی انت یا

"ىلاسخارت"؟

بشرتنا الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسخارت، يوم أمس

أن الانتخابات العراقية المقبلة ستكون مختلفة وأساسية لمستقبل العراق، وطلبت من هذا

الشعب أن يصبر حتى ظهور

سينقذون هذه البلاد!! منذ انتخابات عام ٢٠٠٦ امتلأت

حياتنا بمطوّلات وأغنيات

حماسية عن موت المحاصصة،

وفي كل ساعة تدخل أصوات

شعار "نموت، نموت، ونعير

الطوائف"، هكذا وجدت الناس

نفسها تعيش في ظل ما يسمى

بانتخابات ترفع شعار المجرّب لايجرُّب، فماذا وجدنا أمس في البرلمان؟ وجدنا أنَّ معظم ساستنا يدافعون باستماتة عن

استمرار العراق في موقع المتقدم في جدول البؤس والخراب العالمي؛ وهذه المكانة العالمية

المرموقة وصل إليها العراق

نتيجة حاصل جمع ٣٢٨ نائباً

لايريدوننا أن نغادر عصر

الانتهازية السياسية، وكما

تعرف جنابك فإن وراء هذا

الإنجاز الكبير منظومة متكاملة

تحارب على أكثر من جبهة لكي

تضع العراق في قاع سلَّة بؤسَّاء

العالم، منظومة تعمل في تناغم

بديع وتمارس برشاقة هواية التزلج على سطح المحاصصة.

غير أنَّ هذه الحالة من البؤس

السيدة بلاسخارت ليست أكثر

من عنوان دال ودقيق على حالة

الامم المتحدة في العراق ، يضاف اليها حالة البؤس التي تسيطر على بلاد الرافدين من السياسة إلى الصناعة إلى التعليم إلى

الصحة، ولأنّ البؤس بالبؤس يذكر، فمازال المواطن يسأل

عن الأموال التي صرفت على

الكهرباء، لا تزال الحيرة تملأ

اعضاء البرلمان يضهرون من

على الفضائيات في مسلسل

المتحضرة، أو التي يتمتّع

عصر التغيير ". تُعرِّف الأمم

ساستها بالحد الأدنى من سلامة القوى العقلية والحسّ الإنساني والوطني، البرلمان بأنه المكان

الذي يجتمع عليه كل المواطنين،

في هذا البلد أو ذاك، ليجعل حياة

الجميع أفضل، من خلال إحداث نوع من النهوض المتكامل،

يستهدف الارتقاء بحياة المواطن

العادي، وإنعاش حظوظه في

العيش بكرامة، في ظل ساسة

يحترمون حقوقه الأساسية في

الحرية والعدل والعمل.. لكن

للأسف تحول فيه البعض من

لاعب مغمور ومفلس إلى صاحب

مشروع استثماري يدر الملايين

من الدولارات ، في الوقت الذي

مارست فيه القوى السياسية

أكبر عملية تزوير على المواطن من خلال فيلم الانتخابات عابرة

قبل أيام وضع الرئيس التونسى

قيس سعيد، إصبعه على الجرح

البرلمان تحولت إلى خطر دائم

وجاثم على الدولة بسبب عمليات

البيع والشراء في القوانين التي

السيدة بلاسخارت التغيير ليس

صناديق انتخابات فقط، بقدر ما

ومن الملاحظ ان المراهقين والمراهقات

بدأوا يميلون الى الفن الغربى بشكل

اكبر ويلامس ذائقتهم ايضا. وتقول رند

-احدى المعجبات بالرقص الغربي ومن

المتابعين للاغاني الاجنبية الحديثة ان

هو تفكيك بنية فاشلة ترى في كرسى الحكم حقا شرعيا وليس خدمة لصالح الوطن.

عندما قال: إن طريقة إدارة

الطوائف!.

يتم سنها.

وجوه الناس وهي تشاهد

البؤس التي ترفل بها ممثلية

التي لا تريد ان تلتفت اليها

جديدة إلى الساحة ترفع

نواب المرحلة المقبلة، فهم الذين

General Political daily 26 August 2021

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقــرأ

ابتسامة في أسفل السلم

عن دار المدى صدر كتاب "ابتسامة في أسفل السلم" للكاتب الامريكي الشهير هنري ميللر ترجمه الى العربية ياسين طه حافظ. الكتاب يحتوي ثلاثة نصوص تتأرجح بين الإبداع والدراما السّاخرة، الانتحار وقلبُ السُّخرية فعلاً جادًا وملاحقة الأسئلة الصعبة بعد الموت.. وقد عرف عن هنرى ميللر عدم رضاه عن الاتجاه الأدبي العام في الأدب الأمريكي. وبدأ تطوير نوع جديد من الرواية والتي هي عبارة عن خليط من القصـة و السيرة الذاتية و النقد الاجتماعي والنظرة الفلسفية والتصوف، يجمع هنري بين نقيضين فهو يمتلك القدرة على التعبير الواقعى ثم لا ينعدم وجود أفكار خيالية في أدبه.



شساب يبتكر سسيارة فسريدة مسن نوعها في العسراق

متابعة المدي

اصطف الأطفال قبل الأهالي بانتظار دورهم لتجربة سيارة فريدة من نوعها صديقة للنبئة انتكرها شاب عشريني في مدينة تاريخية شمال العاصمة بغداد دون متطلبات مرتفعة السعر كالمعتمدة ببقية السيارات التي تأكل

جيوب أصحابها أكلا. وقال الشاب لوكالة سبوتينك الروسية وهـو مـن مواليـد ١٩٩٣ وحاصل على شهادة البكالوريوس في صيانة



على صنع السيارة وهي تعمل بالطاقة الشمسية قبل ٦ أشهر واستغرق العمل ٢٠٠ ساعـة فقـط قسمـت علـي مـدار الشهور الستة الماضية". واضاف: ان السيارة تعمل بطريقة الألواح الشمسية التى تقوم بتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية ثم إلى متكانيكية، و تعمل بنظام ثان أيضا، و هو نظام الطاقة الكهربائية، باستخدام بطاريات ومحولات طاقلة لتحويل الطاقلة الكهربائية إلى طاقة ميكانيكية بصورة مباشرة. وعن ماهية مكونات السيارة يبين السامرائي، الحاصل أيضا على شهادة من المعهد العراقي للدراسات في أربيل مركز إقليم كردستان، أن السيارة

الآثار من جامعة سامراء: "بدأت العمل

صنعت من معدن الحديد نوع ٢ ملم

بنسبة ٩٠٪، والنسبة المتبقية ٥٪ من مادة الفايبر كلاسى، وتستوعب راكبا

المواقع قريبا، وأولها موقع أمريكى

واحدا وقابلة للتطويس لاستيعاب ٣ ركاب. واضاف انه تلقى ٧ كتب شكر وتقدير من مختلف الوزارات تكريما

له على البحوث العلمية التي يقدمها ومشاركتها في الندوات، وأن سيارته تسير دون الحاجـة إلى المـاء أو الوقود أو الزيت كما أنها سهلة القيادة يمكن التحكم بها باليدين فقط دون الحاجة لاستخدام الأرجل. وعن تكلفة سيارته اعلىن أن تكلفة صنع سيارته بلغت ٢٠٠٠ دولار أمريكي، مؤكدا أن تكلفتها ستنخفض لو صنعت بأعداد كثيرة

 $(S):(S_1)$ ويقول: "أطلقت عليها اسمهـو اختصار لاسـم سامـراء لإنها صنعت فيها، ورقم واحد لأنها أول نموذج أصنعه في مدينتي". وعن هدفه من صنع السيارة قال: أردت إيصال رسالة لشباب مدينة سامراء وصنعت السيارة للفت النظر

العام لى وأطرح رسالتى للإعلام وهى: يجب تغيير الوجوه السياسية في المدينة واستبدالها بوجوه جديدة شبابية لأن السابقة والحالية لم تقدم شيئا لا للمدينة ولا لأهالها ولدينا فرصة بتغييرهم من خلال الانتخابات القادمة ونحن كشباب يحب أن ننتعد عن الطائفية العشائرية المقبتة ونحرص على انتخباب شخص يخدم المصلحة العاملة، وأيضا لحث الشباب على المشاركة في الانتخابات وعدم مقاطعتها وانتخاب وجوه جديدة. مضيفا ان رسالته لو وصلت سيقوم بإهداء السيارة إلى أحد الأطفال في مدينتي مجانا شرط أن يكون متفوقا بدراسته وسأجري مسابقة أسئلة بين

عدة أطفال متفوقين كي يفوز أحدهم بها.

تلقيحهم كانوا أكثر عرضة للإصابة

بكورونا بخمس مرات تقريباً من أولئك

الذين تم تطعيمهم بالكامل. كما أظهرت

النتائيج أن معدلات دخول المستشفى بين

غير الملقحين كانت أعلى بـ٢٩،٢ مرة من

سنغافورة تفتح متحفا للآيس كريم

افتتحت سنغافورة متحفا جديدا للأيس كريم التابع لمتحف الأيس كريم الشهير في الولايات المتحدة الأمريكية، كأول منفذ دولي له، والذي حدد بعض الشروط لدخوله منها ضرورة إظهار شهادة تطعيم فايروس كورونا، أو اختبارات الفايروس السلبية لجميع

ومن بين الشمروط الأخرى،على النزوار حجز موعد مسبق لضمان تلبية متطلبات التباعد الاجتماعي في المتحف، الذي تبلغ مساحته ٦٠ ألف قدم مربع، فيما قال مسؤولو المتحف

ثان في أوستن بولاية تكساس، وفقا لموقع "توداي اونلاين". وقالت إحدى الزائرات إن المتحف كان بمثابة استراحة لطيفة من الوباء، متابعة "إنه مكان جيد حقًا أن تكون إنه يخطط للتوسع في المزيد من

تنسى ما يحدث بالخارج عندما تكون هنا." وتابعت "إنه يساعد أيضا الجانب الإبداعي في عقلك، ويساعدك على نسبيان الأشبياء. لذلك أعتقد بالتأكيد أنه مفيد، ويسمح لك بأخذ قسط من الراحة من الأشبياء التي تحدث في الخارج". دراسة: غير الملقحين أكثر عرضة 29 مرة إلى الدخول







مثيرا "هذه ليست كذبة" وقالت فى حوار معها إنها واجهت الكثير من الصعاب في حياتها.. واضافت "انا لا أحب التسوق، والبحث عن المقاديس، وخوض تجارب الطهي الغريبة، لكنني لا أتقن طهي صنف معينّ. وقد أقبلت، مؤخرا، على طهى الأطعمـة بـ"الكاري" بالإضافة إلى الدجاج بزيت الزيتون، كما أحب مرزج الأطعمة الفرنسية والشرقية و المكسيكية. و اكدت انها متميزة في لعية السودوكو"، كما أتقن لعب الألغاز على الأيباد"، رغم ما تتطلبه من تركين كبير. صحيح أننى واجهت مشاكل متعلقة بتأخر استيعابي التعليمي في الطفولة، لكنني أتألق في مثل هذه

ووجدت الدراسة أن أولئك الذين لم يتم معدلاتها بين الملقصين. نجمة الغناء الأفغانية أريانا سعيد: هكذا هربت من كابول

إصابتهم ب"كورونا" من أولئك الذين

تم تطعيمهم بالكامل. وبحسب شبكة

فوكس نيوز" الأميركية، فقد استندت

الدراسـة إلى بيانات من أكثر من ٤٣ ألف

حالـة إصابة بكورونا في لوس أنجلوس

بالكامل للهرب من وطنها عندما سيطرت حركة "طالبان" على كابول. وقالت، في مقابلة خلال العطلة الأسبوعية، إنها تلقت مكالمة في ١٤ أب تحذرها من أنّ رجال "طالبان" يطبقون على العاصمـة. وعندمـا حكمت حركـة "طالبان" أفغانستـان مـن ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١ فرضت تفسيراً للشريعة الإسلامية يحرم النساء من العمل و الدراسة. وذكرت النجمة الأفغانية، خلال المقابلة في فندق بمنطقة واشنطن، أنَّ الطائرة التجارية التي كانت محملة بما يفوق طاقتها لم تقلع قط، ووصفت مشاهد فـزع في المطار تخللتها أصوات طلقـات نارية. وخوفاً من تعـرف مقاتلي "طالبان'

ارتـدت مغنيـة أفغانية استغلـت شهرتها العالميـة في نشر المطالبـة بحقوق المرأة عبـاءة تخفيها

عليهمـا غـادرت هي وخطيبهـا المطار و اختبـاً عند أقـارب لهما في كابـول. وفي اليوم التـالي سمعا أنّ 'طالبان" تفتش البيوت بيتاً بيتاً في الحي الذي كانا فيه. فانطلقت مرة أخرى إلى المطار مرتدية نقاباً لا يكشف سوى عبنيها وخرجت مع ابن عم خطيبها الصغير وكأنها خارجة لزيارة عائلية.

الرغبة عليها قليلة جدا مقارنة بالنوعين

والممارسون لهذا الرقص تتفاوت



■ علاء مجيد

المايسترو ومدير الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي اعلن عن انضمام الفرقة إلى تشكيلات وزارة الثقافة والسياحة والأثار. حيث أكد ان مجلس الوزراء وافق على انضيمام الفرقة إلى وزارة الثقافة، مشييراً إلى أن أهمية وجود فرقة موسيقية للتراث توازي همية الفرقة السيمفونية العراقية.

■ صباح عبد الله كركوكلي

الكاتب الاديب الدكتور صباح عبد الله

كركوكلى احتفلت بمنجزه الابداعي دار الثقافة والنشس الكردية، والقبي مدير عام الدار ئاوات حسن أمين كلمة عن المحتفى به جاء فيها: ان الكاتب المحتفى به هو احدرموز الثقافة لتركمانية خدم الثقافة بانجازاته الأدبية ويحوثه، فقد وحد الثقافة العراقية في مقالاته، ويعد قامة من قامات العراق ورموزها، نصن اليوم ننحنى اجلالا لأصحاب القلم الذين

عامر مؤيد

كرسوا حياتهم للكتابة.

■ علاوي حسين

الممثل المسرحي يستعد، لتقديم عرض للأطفال بعنوان "ذا مويز" الى جانب الفنانين مازن محمد مصطفى . وعمـر ضيـاء الديـن وأزهـار العسلي وريتا كاسبر ونضير جواد، تأليف وإخراج د. جمال الشاطي، وجدير بالذكر أن أخر اعمال الفنان علاوي مشاركته في مسرحية "سينما"، تأليف

وإخراج كاظَّم النَّصار.

مع ارتفاع درجات الحرارة، فان معظم المشاوير التي تنوي القيام بها، عليك

تأجيلها الى ما بعد ساعات الظهر. ومع افتقار العاصمة بغداد وبقية المحافظات الى المنتديات الشبابية التى بامكانك ان تتدرب فيها لصقل موهبتك، فان الاماكن العاملة كالمتنزهات اصبحت ملاذا لذلك. وفي بعض المتنزهات وبالاخص حدائق ابى نواس فان ممارسي الرقصس الغربي يعتبرونها مكانهم المفضل، لتطوير هذه الموهبة. وازداد في الأونة الاخيرة ويشكل ملفت، الحر وهناك جمهور يحبذون مثل هذا المعجبين بالرقص الغربى وبمختلف

بسبب غياب القاعات الفنية

راقص غربي . ويقول حسام على /احد الراقصين في حديثه لـ(المدى) ان "المشكلة الرئيسة في هـذه القضية هي عدم وجود دعم حقيقي لها حيث تعتبر دخيلة على المجتمع العراقي". وبين على ان "المتنزهات هي المكان الاساسي للتدريب حيث ان

انواعه حيث هناك من يطلق على نفسه

ممارسو الرقص التعبيري يلجأون للمتنزهات من أجل التدريب

تطوير الرقص والتدريب على مهاراته يحتاج الى تدريب مستمر". واشار علي الى ان "التدريب لايشمل راقصى منطقة محددة بل نجتمع من مناطق كثيرة في حدائق ابى نواس للتدريب". وتابع ان "عروضاً كثيرة نقدمها في الفضاء

اعمارهم ولكن اغلبهم لايتعدى عمر عديدة منها الدريك دانسن والرقصن الاستعراضي وايضا انواع مختلفة لكن الـ٢٥ عاما، حيث هناك رغية كبيرة

> أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجاتٍ الحرارة تنخفض قليلًا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

الفن وينتظرون الإيام التي نعلن بها

عن وجـود عرضً". وفي الفَّن الغربي

وبما يخص الرقص، فانَّ هناك انواعاً

ويقول رامى حسن -متمرس في هذا الفن بحديثه لـ(المدى) ان "اعمارا صغيرة اصبحت تأتى للتدريب من عمر ١٢ سنة فما فوق." واشار حسن الى ان "هناك قسما مدعومين من قبل ذويهم تجاه هذا الامر لكن في حقيقة الامر هناك من يعارض ذلك". ويؤكد حسن "وجود سوء فهم في موضوعة الرقص الغربي حيث البعض يعتبره تقليدا للغرب بينما لا يعتبرونها جزءا من فن حديث". ويضيف ان "الحداثة

من صغار العمر بالتدريب على ذلك.

"هذا الفن يزداد بشكل كبير". واضافت رند في حدينها لـ(المدي) ان "بعض النساء تخشين الافصاح عن اعجابهن بالرقص الغربي او الاغاني الأجنبية خوفا من مضار مجتمعية". وبينت رند أن "البعض الأخر لا يأبه لذلك، حيث اعلن في جميع مواقعي على التواصل الاجتماعي اني من راغبي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والانفتاح على الغرب، دفعت كثيرين الرقص الغربي والاغاني الاجنبية

ومنهم اناً للاعجاب بالرقصي الغربي". بغداد/ 47 °C° 32 - C° 50 البصرة / 50 °C° 32 - C° 47 بغداد

أربيل/ 33 - C° 27 - C° 47 النجف / 47 C° 27 - C° 43

الموصل/ 44 °C° 28 - C° 46 الرمادي / 46 °C° 28 - C° 46